فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2025/5/8 العدد : 6722

الخبر الرئيسي

القسام تعلن قتل 4 جنود بعد استدراجهم لكمين شرق رفح

... ص 5

أبرز العناوين

أكثر من 100 شهيد خلال 24 ساعة: الاحتلال يواصل جرائم الإبادة الجماعية في القطاع

"رويترز" عن خمسة مصادر: تل أبيب بحثت مع واشنطن إدارة أمريكية مؤقتة لقطاع غزة

ترامب يلمّح إلى إعلان بشأن غزة "خلال 24 ساعة"

الحوثيون: اتفاق وقف إطلاق النار مع أمريكا لا يشمل "إسرائيل"

إصابة 5 إسرائيليين بينهم جندي بعمليتي دهس وإطلاق نار بالضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	رئيس الوزراء الفلسطيني يعلن قطاع غزة منطقة مجاعة	5
.3	"العربي الجديد": عباس يشكو للسيسي دعم شيخ الأزهر للمقاومة في غزة	6
.4	"حقوق الإنسان في المنظمة" تدعو لتشكيل لجنة تحقيق دولية باستخدام الاحتلال سياسة التجويع	6
	المقاومة:	
.5	إصابة 5 إسرائيليين بينهم جندي بعمليتي دهس وإطلاق نار بالضفة الغربية	7
.6	قيادي ميداني في القسام يعلن بأن قيادة الكتائب أذنت ببدء عمليات وكمائن "أبواب الجحيم"	7
.7	حماس وفصائل المقاومة تؤكد إصرارها على الوصول لاتفاق شامل وليس "جزئياً" لوقف النار	8
.8	كتائب القسام تنعى القائد خالد الأحمد إثر عملية اغتيال في لبنان	8
.9	فتح: جريمة تجويع غزة شهادة على انهيار المنظومة الدولية	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	"رويترز" عن خمسة مصادر: تل أبيب بحثت مع واشنطن إدارة أميركية مؤقتة لقطاع غزة	9
.11	كاتس: العملية العسكرية في غزة تهدف إلى السيطرة على القطاع	10
.12	صور منطقة في رفح يخطط جيش الاحتلال لحشر سكان غزة فيها وتجويعهم قبل تهجيرهم	11
.13	موشيه يعالون يصف حكومة نتنياهو بالنازية ويدعو لعصيان مدني	12
.14	تصريح ترامب عن عدد الرهائن الأحياء يثير أزمة في "إسرائيل"	12
.15	نتنياهو يشكك بمصير ثلاثة محتجزين إسرائيليين في غزة	12
.16	الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض طائرة مسيرة أُطلقت من جهة الشرق	13
.17	ثمن لشراء صمته؟ بينيت دفع 35 ألف شيكل لبن غفير	13
.18	نتنياهو يمثل للمرة الـ 29 أمام المحكمة المركزية في تل أبيب للرد على تهم فساد	13
.19	معاريف: أسيرة إسرائيلية سابقة كانت "أكثر أمانا" لدى حماس	14
.20	شرطة حرس الحدود الإسرائيلية تقر بانتهاك الأراضي السورية	14
.21	معاريف: تجنيد 50 ألف حريدي تهدد الائتلاف الحكومي	15
.22	"إسرائيل" تعلن وقوفها إلى جانب حليفتها: من حق الهند الدفاع عن نفسها	16
	الأرض، الشعب:	
.23	أكثر من 100 شهيد خلال 24 ساعة: الاحتلال يواصل جرائم الإبادة الجماعية في القطاع	18

.24	مدير مجمع الشفاء: المرضى يموتون أمام أعيننا	19
.25	استشهاد معتقل بسجون الاحتلال ليرتفع عدد الشهداء إلى 67 شهيداً منذ بدء حرب الإبادة	20
.26	بعد ساعات من ولادة طفلته... استشهاد الصَّحفيُّ يحيى صبيح بقصف على حيّ الرِّمال	20
.27	العشائر الفلسطينية ترفض خطة "إسرائيل" لتوزيع المساعدات في غزة	20
.28	الهيئات الإسلامية في القدس: الحفريات الإسرائيلية قرب الأقصى انتهاك صارخ وخطير	21
.29	وثائقي استقصائي يكشف هوية الجندي الإسرائيلي قاتل شيرين أبو عاقلة	21
	مصر:	
.30	مصر وقطر في بيان مشترك: جهودنا في وساطة غزة مستمرة ومنسقة	22
.31	السيسي يؤكد حرص مصر على عدم تهجير الفلسطينيين من غزة "لا طوعاً ولا قسراً"	22
.32	مصر: تجديد حبس فلسطينيين اثنين بعد تدويرهما بقضية أمن دولة	22
	عربي، إسلامي:	
.33	الحوثيون: اتفاق وقف إطلاق النار مع أميركا لا يشمل "إسرائيل"	23
.34	المتحدث الرسمي باسم الحوثيين يكشف تفاصيل وحيثيات الاتفاق مع واشنطن	23
.35	الشرع من باريس: مفاوضات غير مباشرة مع "إسرائيل" لتهدئة الأوضاع	25
.36	السعودية ترفض إعلان "إسرائيل" السيطرة على غزة	25
.37	مدير مطار صنعاء: خسائر الهجوم الإسرائيلي تُقدر بنحو 500 مليون دولار	26
.38	السفير التركي لدى الامم المتحدة: الشعب التركي موحّد بالكامل في دعمه للفلسطينيين	26
.39	إقبال على الكتاب الفلسطيني في المعرض الدولي للكتاب بالرباط	27
	دولي:	
.40	ترامب يلمّح إلى إعلان بشأن غزة "خلال 24 ساعة"	28
.41	ويتكوف يُطلع مجلس الأمن على تطورات الأوضاع ولا سيما في غزة	28
.42	ماكرون: الوضع في غزة هو الأشد خطورة على الإطلاق والتهجير القسري غير مقبول	29
.43	ستة دول أوروبية تعارض أي تغيير سكاني في غزة: يتعارض مع القانون الدولي	29
.44	هولندا تلوّح بالفيتو ضد شراكة أوروبا مع "إسرائيل"	29
.45	الاتحاد الأوروبي يندد باستمرار الوضع الراهن بغزة	30

46.	نواب من حزب المحافظين البريطاني يطالبون ستارمر بالاعتراف بفلسطين	30
47.	خلافا للعادة.. سفير واشنطن لدى "إسرائيل" يلتقي مستوطنين بالضفة الغربية	31
48.	إلغاء التصويت في الكونغرس على مشروع توسع العقوبات على الداعمين لمقاطعة "إسرائيل"	31
49.	إسبانيا تسعى لاتخاذ إجراءات عاجلة بالأمم المتحدة لوقف القتل في غزة	32
50.	السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتفقد "الأبقار الحمراء" بمستوطنة "شيلو"	32
51.	المفوضية الأوروبية: استخدام المساعدات كأداة حرب محظور بموجب القانون الدولي الإنساني	32
52.	تورك: الخطط الإسرائيلية لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة تثير مزيدا من المخاوف	33
53.	خبراء في الأمم المتحدة يدعون إلى تحرك دولي لوضع حد للإبادة في غزة	33
54.	الصحة العالمية: سوء التغذية يهدد حياة الأطفال بغزة	34
55.	العفو الدولية: تهجير "إسرائيل" فلسطينيي غزة جريمة ضد الإنسانية	34
56.	منظمة "المطبخ المركزي العالمي" تعلق عملها في غزة: المساعدات تنفد والحصار مستمر	35
57.	113 منظمة حقوقية تدعو مجلس الأمن لفرض عقوبات على "إسرائيل"	35
58.	الأونروا: ولايتنا صادرة عن الأمم المتحدة ولا يمكن لأي دولة إلغاؤها	36
59.	وكالات إغاثة تنتقد خطط "إسرائيل" لتوزيع المساعدات في غزة	37
60.	شركة أميركية ربطتها "إسرائيل" بتوزيع مساعدات غزة تطلب موظفين يجيدون العربية	38
61.	شرطة نيويورك تقتحم جامعة كولومبيا لفض اعتصام مؤيد لفلسطين	38
62.	تقرير: بريطانيا أرسلت آلاف المُعدات العسكرية إلى "إسرائيل" رغم حظر التصدير	39
63.	محكمة أميركية تدين "بيغاسوس": غرامة بـ168 مليون دولار بسبب اختراق واتساب	40
	حوارات ومقالات	
64.	معركة الحسم العسكري في غزة... منير شفيق	40
65.	لماذا قد تنقلب "إسرائيل" على نتنياهو قريباً؟... حلمي مُوسى	42
66.	نتنياهو يسابق الزمن... أحمد الحيلة	46
67.	"عربات جدعون": تفاصيل الخطة الإسرائيلية لإحكام السيطرة على غزة... رون بن يشاي	49
	كاريكاتير:	53

* * *

١. القسام تعلن قتل 4 جنود بعد استدراجهم لكمين شرق رفح

قالت كتائب القسام، إنها أوقعت قوة صهيونية من 10 جنود وكلبين بين قتيل وجريح، بعد استدراجها لكمين من عبوات ناسفة شرق رفح. وأضافت القسام "رصدنا هبوط مروحيات صهيونية للإخلاء بعد تنفيذنا الكمين شرق رفح ولا تزال الاشتباكات مستمرة". وأوضحت أن أفراد القوة الإسرائيلية تحصنت في منزل شرق رفح، وسقطوا بين قتيل وجريح بعد استهدافها بقذيفتي "تي بي جي"، وتابعت "أجهزنا من المسافة صفر بالأسلحة الخفيفة على من تبقى من أفراد القوة الصهيونية". وقد اعترف جيش الاحتلال بمقتل 4 من جنوده، أحدهم بجروح خطيرة، في انفجار عبوة ناسفة في رفح.

يأتي هذا، عقب ساعات من إعلان كتائب القسام أنها أوقعت قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح في تفجير حقل ألغام شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، مضيفة أنها قصفت المكان بقذائف الهاون. ووفقا لمعطيات الجيش الإسرائيلي، فقد قُتل 854 ضابطا وجنديا منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بمن فيهم 413 عسكريا في معارك برية. وتشير المعطيات الإسرائيلية إلى إصابة 5846 ضابطا وجنديا منذ بداية الحرب، منهم 2641 عسكريا في معارك برية، وتشمل هذه المعطيات الضباط والجنود القتلى والجرحى في غزة والضفة الغربية ولبنان وإسرائيل، لكنها لا تشمل عناصر الشرطة والمخابرات.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٢. رئيس الوزراء الفلسطيني يعلن قطاع غزة منطقة مجاعة

رام الله: أعلن رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الأربعاء، قطاع غزة منطقة مجاعة. ودعا مصطفى خلال مؤتمر صحفي حول تطورات الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة، المنظومة الأممية بكاملها أن تُفعّل آلياتها فورا، وأن تتعامل مع غزة كمنطقة مجاعة، بما يستتبع ذلك من تدخل دولي عاجل ورفع فوري لكل القيود التي تمنع الإغاثة. وحمّل رئيس الوزراء، إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن الكارثة الإنسانية المتعمدة في غزة.. وأكد مصطفى، أن الحكومة ستواصل العمل من أجل مواجهة العدوان والمجاعة ضد شعبنا، والعمل الدؤوب مع المجتمع الدولي على إنقاذ الأرواح، وصولا إلى التعافي وإعادة الإعمار.

وقال مصطفى: "التقارير الموثقة والصادرة عن المؤسسات الدولية والأممية، والمؤشرات الميدانية، ومظاهر الجوع والعطش، والمشاهد اليومية لأجساد الأطفال النحيلة، وصرخات أنين الألم من بين خيام النازحين والركام، كلها تدل على أن غزة الآن أصبحت منطقة مجاعة، ونرفع صوتنا عاليا في

وجه الصمت وغياب الفعل الدولي، لا تتركوا أطفال غزة المحاصرين يموتوا جوعا، لا تسمحوا باستخدام الغذاء والماء أدوات للحرب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/7

٣. "العربي الجديد": عباس يشكو للسيسي دعم شيخ الأزهر للمقاومة في غزة

القاهرة: كشف مصدر دبلوماسي مصري رفيع المستوى لـ"العربي الجديد"، عن غضب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من شيخ الأزهر أحمد الطيب، وبعض المؤسسات والشخصيات المحسوبة على الدولة المصرية لدعمهم الأعمال التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية في غزة، وإعلان دعمهم وإشادتهم بحركة حماس والمقاومة في قطاع غزة بشكل عام. وأفاد المصدر، الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه، باتصال "أبو مازن" بشيخ الأزهر أحمد الطيب، ليبدي استياءه من البيانات والمواقف الرسمية الصادرة عن المشيخة، والتي وصفها "بأنها تصب في صالح تنظيم سياسي خارج عن القرار الشرعي" في إشارة إلى حركة حماس.

في المقابل، أوضح المصدر أن رد شيخ الأزهر جاء غير متقبل لما طرحه أبو مازن، ورافضاً للتماهي معه، حيث أكد الطيب خلال الاتصال الذي جرى مؤخراً أن موقف الأزهر قائم على أسس أخلاقية وإنسانية ودينية ولا يعبّر عن أهواء شخصية. وأضاف المصدر، أن موقف الأزهر "لم يرق لرئيس السلطة الفلسطينية؛ الذي تواصل مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشكل مباشر، مبدياً انزعاجه من موقف الأزهر، وكذلك من بعض التصريحات الصادرة عن شخصيات مصرية تحمل طابعا شبه رسمي، مثل اللواء سمير فرج محافظ الأقصر السابق ورئيس جهاز الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة الأسبق، الذي أشاد بمقاتلي حماس ووصف ما قاموا به بالانتصار.

وبحسب المصدر، فإن السيسي أكد لعباس خلال الاتصال أنه لا يمكنه التدخل في موقف الأزهر، وأن الموقف الرسمي للدولة المصرية تعبّر عنه مؤسساتها الرسمية ممثلة في الرئاسة ووزارة الخارجية، مشددا على أن ما يصدر عن مصر الرسمية يتسم بالتوازن والوقوف على مسافة واحدة من كافة الأطراف من أجل الحفاظ على القضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

٤. "حقوق الإنسان في المنظمة" تدعو لتشكيل لجنة تحقيق دولية باستخدام الاحتلال سياسة التجويع

رام الله: دعت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لتقصي الحقائق حول استخدام الاحتلال الإسرائيلي التجويع كأداة ضد المواطنين في غزة، وإحالة الوضع

فيها إلى المحكمة الجنائية الدولية، وفق المادة (13) من نظام روما الأساسي، لمحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات الجسيمة. وحثت الدائرة في بيان، اليوم[أمس] الأربعاء، إلى فرض عقوبات قانونية ودبلوماسية على من يسهم في إدامة الحصار، أو يعيث إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتأمين ممرات إنسانية آمنة تحت إشراف دولي فوري، تضمن دخول الغذاء والدواء للسكان دون عراقيل. وحملت قوات الاحتلال المسؤولية الدولية الكاملة عن نتائج هذه الكارثة، بما في ذلك تعويض الضحايا وتقديم ضمانات لعدم التكرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/7

٥. إصابة 5 إسرائيليين بينهم جندي بعمليتي دهس وإطلاق نار بالضفة الغربية

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة 4 إسرائيليين في إطلاق نار على حاجز ريحان غرب جنين بالضفة الغربية، في الوقت الذي أُصيب فيه جندي بعملية دهس قرب الخليل.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان على منصة إكس، إن فلسطينيا أطلق النار على قوة تابعة للجيش كانت تنفذ نشاطا عملياتيا في منطقة حاجز ريحان. من جانبها، أفادت صحيفة معاريف بأن اثنين من المصابين الأربعة في عملية إطلاق النار جروحهما خطيرة. ونقلت القناة الـ14 الإسرائيلية أن منفذي العملية أطلقوا النار من سيارة عابرة على مركبة إسرائيلية.

من جهة ثانية، أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بإصابة جندي في عملية دهس قرب الخليل بالضفة الغربية، وقال الجيش إن شخصا وصل بسيارة إلى منطقة جبل الخليل، وحاول تنفيذ عملية دهس ضد قوة من الجيش، وترجل من سيارته وحاول طعن أحد الجنود، وتمت تصفيته. فيما قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن إسرائيليا أصيب في المكان وحالته متوسطة.

وقالت حركة (حماس)، في بيان، إن عملية إطلاق النار عند حاجز الريحان وعملية الدهس قرب الخليل تأتيان في إطار الرد الطبيعي والمشروع على مجازر الاحتلال وجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وعلى الانتهاكات بحق الأسرى في سجون الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٦. قيادي ميداني في القسام يعلن بأن قيادة الكتائب أذنت ببدء عمليات وكمائن "أبواب الجحيم"

بثت كتائب القسام، اليوم[أمس] الأربعاء، مشاهد توثّق كمينًا مركبًا نفذته كتائب القسام، ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الجنينة شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وفي بداية الفيديو، قال

قيادي ميداني في القسام إن قيادة الكتائب أذنت ببدء عمليات وكمائن "أبواب الجحيم" في كل أزقة وشوارع مدينة رفح، مشيرا إلى أن المقاومين "درسوا سلوك الاحتلال في منطقة محور موراغ وحددوا –بناء على ذلك– منطقة المقتلة". ووجه القيادي القسامي في ختام كلمته رسالة مفادها "باقون في أرضنا ندافع عن شعبنا ودیننا ووطننا الحبيب". واظهرت المشاهد، المقاطع لحظة استدراج القسام لقوة هندسية إسرائيلية إلى فتحة نفق مفخخة، قبل أن يتم استهدافها بشكل مباشر ضمن عملية مركبة ومدروسة.

فلسطين أون لاين، 2025/5/7

٧. حماس وفصائل المقاومة تؤكد إصرارها على الوصول لاتفاق شامل وليس "جزئياً" لوقف النار

غزة: أكد مسؤول كبير في «حماس»، اليوم[أمس] الأربعاء، أن الحركة مصرة على التوصل لاتفاق شامل لوقف النار، مع إسرائيل، وليس لاتفاق جزئي. وقال عضو المكتب السياسي في «حماس» باسم نعيم لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن «(حماس) وفصائل المقاومة تؤكد إصرارها على الوصول إلى اتفاق شامل ورزمة كاملة لإنهاء الحرب والعدوان وخريطة طريق لليوم التالي، وليس لاتفاق جزئي». وأكد أن «أهم الشروط لأي اتفاق هي ضمان وقف الحرب والانسحاب من القطاع، وإدخال المساعدات بشكل فوري» إلى القطاع المحاصر الذي يتضور سكانه جوعاً وعطشاً.

وأشار نعيم إلى أن هناك «محاولات مستميتة» قبل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إلى المنطقة «عبر جريمة التجويع واستمرار حرب الإبادة الجماعية والتهديد بتوسيع العمل العسكري لإنجاز اتفاق جزئي يعيد بعض الأسرى الصهاينة مقابل أيام محدودة من الطعام والشراب». وأضاف: «لا ضمانات من أي طرف للوصول إلى وقف الحرب، خاصة مع توعد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو باستئناف الحرب لاستكمال المهمة التي أعلن عنها منذ بداية الحرب وفشل، هو وجيشه، في تحقيقها، وهي النصر المطلق واستعادة الأسرى». وقال نعيم: «هذه المحاولات لن تنجح في كسر إرادة شعبنا الفلسطيني ومقاومته».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

٨. كتائب القسام تنعى القائد خالد الأحمد إثر عملية اغتيال في لبنان

بيروت: نعت كتائب القسام، القائد الميداني خالد أحمد الأحمد، الذي اغتاله جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم[أمس] الأربعاء. وقالت القسام في بيان صحفي يوم الأربعاء: "آيات الإيمان بنصر الله، وبعزة المؤمنين الواثقين، تزف كتائب الشهيد عز الدين القسام إلى أبناء شعبنا وجماهير

أمتنا العربية والإسلامية فارساً من فرسانها الميامين، القائد القسامي الميداني خالد أحمد الأحمد "أبو إبراهيم"، من بلدة نحف الفلسطينية المحتلة – قضاء عكا". وأوضحت أن الأحمد ارتقى شهيداً ضمن معركة طوفان الأقصى، إثر عملية اغتيال نفّذتها طائرات "الغدر الصهيونية" على مدينة صيدا جنوبي لبنان. وأشارت القسام إلى "بصمات الأحمد الخاصة في مسيرة الجهاد والمقاومة ومقارعة العدو الصهيوني، ليختم جهاده ملتحقًا بمن سبقه من إخوانه الشهداء الأبرار في معركة طوفان الأقصى المقدسة؛ دفاعاً عن شعبهم وأهلهم الصابرين المرابطين في غزة وسائر فلسطين المحتلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/7

٩. فتح: جريمة تجويع غزة شهادة على انهيار المنظومة الدولية

رام الله: قالت حركة "فتح"، الأربعاء، إن جريمة تجويع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة "شهادة دامغة على انهيار المنظومة الدولية". جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم الحركة عبد الفتاح دولة.

وأضاف: "جريمةُ تجويع شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة لم تعد فقط دليلا على وحشية الاحتلال، بل أصبحت أيضًا شهادة دامغة على انهيار المنظومة الدولية وعجزها الفاضح عن حماية أبسط حقوق الإنسان". وتابع: "ما يمارسه الاحتلال من حصار وتجويع متعمّد، وسط صمتٍ دولي مُخزٍ، يؤكد أنه ماضٍ في جرائمه دون أدنى اكتراث بالقانون الدولي أو بردود الفعل الدولية". واعتبر أن "الاحتلال تجاوز كل الخطوط الحمراء، ولم تعد بيانات الإدانة أو تحميل المسؤولية تجدي نفعا أمام إصراره على تحويل الجوع إلى أداة قتل جماعي". وشدد على أن "هذا الوضع لم يعد يحتمل بيانات، بل يحتاج أفعالاً ملموسة لوقف المجزرة، وإنصاف الشعب الفلسطيني، ورد الاعتبار للعدالة".

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

١٠. "رويترز" عن خمسة مصادر: تل أبيب بحثت مع واشنطن إدارة أمريكية مؤقتة لقطاع غزة

ذكر خمسة أشخاص مطلعين، لوكالة رويترز، اليوم الأربعاء، أن الولايات المتحدة وإسرائيل ناقشتا إمكان قيادة واشنطن لإدارة مؤقتة في غزة بعد الحرب. وأفادت المصادر بأن المشاورات "رفيعة المستوى" تركزت على تشكيل حكومة انتقالية برئاسة مسؤول أميركي، تشرف على غزة إلى أن يصبح القطاع منزوع السلاح ومستقراً، وظهور إدارة فلسطينية قادرة على العمل.

وقالت المصادر الخمسة إن المناقشات، التي لا تزال أولية، تشير إلى أنه لن يكون هناك جدول زمني محدّد لمدة بقاء إدارة من هذا القبيل بقيادة الولايات المتحدة، إذ سيعتمد الأمر على الوضع

على الأرض. وشبّهت المصادر المقترح، بسلطة التحالف المؤقتة في العراق التي أنشأتها واشنطن عام 2003، بعد وقت قصير من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة، والذي أطاح صدام حسين. وتحدثت المصادر شرط عدم الكشف عن هويتها، لكونها غير مخولة بمناقشة المحادثات علناً.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

١١. كاتس: العملية العسكرية في غزة تهدف إلى السيطرة على القطاع

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم (الأربعاء)، إنه بمجرد أن تشن إسرائيل هجوماً واسعاً مُخططاً له على غزة بعد الأسبوع المقبل، فإنها لن تتوقف حتى تحقق أهدافها في غزو القطاع والسيطرة عليه. وأضاف كاتس في تصريحات نشرها مكتبه عقب تقييم مع الفرقة 162 في جيش الدفاع الإسرائيلي، المقرر أن تشارك في الهجوم: «تهدف عملية عربات جدعون إلى هزيمة حركة حماس وإطلاق سراح جميع الرهائن... سنعمل بقوة هائلة لتدمير جميع قدرات حماس العسكرية والحكومية».

وتابع: «على عكس ما جرى في السابق، سيبقى الجيش الإسرائيلي في كل منطقة يحتلها لمنع عودة الإرهاب ولتطهير وإحباط أي تهديد».

وقال: «منذ لحظة بدء العملية، سنعمل بقوة هائلة ولن نتوقف حتى تحقيق جميع الأهداف، بما في ذلك خطة الهجرة الطوعية لسكان غزة».

وأشار كانس إلى أن الحملة لن تُطلق إلا بعد أن يُنهي الرئيس الأميركي دونالد ترمب زيارته إلى دول الخليج، المقررة من 13 إلى 16 مايو (أيار)، لافتاً إلى إمكانية إلغائها (العملية) في حال التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

وأضاف: «مرحلة التحضير الحالية تتيح فرصة سانحة حتى نهاية زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة لإبرام صفقة تبادل أسرى».

وأكد أن القوات الإسرائيلية ستبقى في منطقة عازلة داخل غزة «في أي ترتيب مؤقت أو دائم»، حيث تهدف إلى حماية التجمعات السكانية الإسرائيلية ومنع «حماس» من تهريب الأسلحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

١٢. صور منطقة في رفح يخطط جيش الاحتلال لحشر سكان غزة فيها وتجويعهم قبل تهجيرهم

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، أعماله واسعة النطاق، لإنشاء منطقة يحشر فيها سكان قطاع غزة، يُسمّيها "منطقة إنسانية"، والتي تشكل فعلياً نقطة عسكرية للتحكم في غذاء سكان قطاع غزة ودواؤهم ونظافتهم، وخطوة أخرى في مخطط تهجيرهم. ونقلت صحيفة هآرتس العبرية اليوم الأربعاء، صوراً التقطتها أقمار اصطناعية، للمنطقة الواقعة في رفح، موضحة أن الآليات الهندسية التابعة لجيش الاحتلال، أخلت مساحة تبلغ حوالي 80 دونماً في غرب المدينة الواقعة جنوب قطاع غزة.

وعرض جيش الاحتلال خطته لتوزيع الغذاء في المنطقة، على الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في القطاع، لكن هذه المنظمات رفضت المشاركة في تنفيذها، مشيرةً إلى أن الخطة لا تراعي الاحتياجات الإنسانية للسكان، ولن تتيح توزيعاً عادلاً للغذاء والمساعدات، أو حماية الفئات الأكثر ضعفاً، أو ضمان بقاء السكان.

وبحسب تصريحات بعض الضباط الإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة، يخطط جيش الاحتلال لدفع مئات الآلاف من سكان القطاع الذين يعيشون في الخيام في منطقة المواصي جنوباً. ووفقاً للخطة، سيمر السكان عبر معابر عسكرية إلى ما يُسمى "منطقة إنسانية" جديدة تمتد بين محور صلاح الدين (فيلادلفي) ومحور موراج وتشمل رفح. ويتطلع جيش الاحتلال إلى أن توزّع المنظمات الإنسانية الغذاء والمساعدات على السكان في المنطقة، بينما تتولى شركات أميركية خاصة تأمين عملية التوزيع.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى ما نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية، التي أفادت أمس الثلاثاء ببعض تفاصيل الخطة الإسرائيلية لـ"المنطقة الإنسانية" الجديدة. ووفقاً للتقرير، ستسمح إسرائيل يومياً لـ 60 شاحنة مساعدات بالدخول إلى القطاع، وهو عدد يعادل نحو عُشر عدد الشاحنات التي تم الاتفاق على دخولها خلال وقف إطلاق النار الأخير.

وستسلّم الشاحنات المساعدات إلى ستة مراكز توزيع في المنطقة، حيث سيخدم كل مركز بين 5 آلاف إلى 6 آلاف أسرة، وسيتم في كل أسبوع دعوة ممثلين عن الأسر إلى المراكز لجمع طرود غذائية تزن 18 كيلو غراماً، وسيُسمح لهم كل أسبوعين، بجمع طرود تحتوي على منتجات النظافة أيضاً.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

١٣. موشيه يعالون يصف حكومة نتنياهو بالنازية ويدعو لعصيان مدني

شن وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه يعالون، اليوم الأربعاء، هجوما حادا على حكومة بنيامين نتنياهو، ووصفها بالنازية وحذر من مستقبل إسرائيل، ودعا إلى عصيان مدني. جاء ذلك في كلمة له خلال مؤتمر "مستقبل إسرائيل" الذي نظمته جامعة تل أبيب (حكومية)، وقدّم صورة قاتمة عن وضع إسرائيل الراهن.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

١٤. تصريح ترامب عن عدد الرهائن الأحياء يثير أزمة في "إسرائيل"

أثار عدد الرهائن الإسرائيليين الأحياء في غزة، أزمة في إسرائيل، وذلك بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن أرقام مغايرة لما تعلنه الحكومة الإسرائيلية صدمت عائلات الرهائن.

وقال مسؤول إسرائيلي، الأربعاء، إن عدد الرهائن الذين لا يزالون على قيد الحياة في قطاع غزة هو 24، بعد أن قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن العدد هو 21، ما أثار قلق ذويهم.

وقال غال هيرش، منسق إسرائيل لشؤون الأسرى والمفقودين في منشور على موقع «إكس» إن حركة «حماس» تحتجز 59 رهينة حالياً، 24 منهم على قيد الحياة، و35 لقوا حتفهم، وهي أعداد لم تتغير منذ الفترة التي سبقت تصريح ترمب. وتابع قائلاً: «نتلقّى كل أسر المخطوفين باستمرار أحدث معلومات لدينا عن أحبائهم». إلى ذلك، أعرب أقارب الرهائن الإسرائيليين عن غضبهم إزاء إعلان الرئيس الأميركي عن وفاة ثلاثة رهائن آخرين في غزة، وفق «وكالة الأنباء الألمانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

١٥. نتنياهو يشكك بمصير ثلاثة محتجزين إسرائيليين في غزة

شكّك رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأربعاء، في مصير ثلاثة من المحتجزين في قطاع غزة، عقب تقارير متضاربة بشأنهم. وقال نتنياهو في مقطع فيديو نشره مكتبه على "تليغرام": "نعلم بشكل مؤكد أن 21 رهينة على قيد الحياة، ولا جدال في ذلك، وهناك ثلاثة آخرون لا نعرف، للأسف، ما إذا كانوا على قيد الحياة". وأضاف: "لذا، المؤكد هو أن 21 (أحياء)، ولكننا لن نتخلى عن أيّ أحد، لا الثلاثة المتبقين ولا كل الآخرين".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

١٦. الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض طائرة مسيرة أُطلقت من جهة الشرق

قال الجيش الإسرائيلي اليوم الأربعاء إنه اعترض طائرة مسيرة أطلقت من جهة الشرق. وأضاف أن صفارات الإنذار أطلقت ضمن الإجراءات المتبعة في مثل هذه الظروف. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن المسيرة التي اعترضها الجيش الإسرائيلي جاءت من اليمن.

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

١٧. ثمن لشراء صمته؟ بينيت دفع 35 ألف شيكل لبن غفير

كشفت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأربعاء، عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت، دفع مبلغ 35 ألف شيكل لوزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، كتعويض في إطار تسوية بينهما، لكن هذا المبلغ وُصف أيضا بأنه ثمن لشراء صمت بن غفير.

وأضافت "كان" أنه في إطار "التسوية" بينهما، عُقد لقاء بين بينيت وبن غفير "استمر لساعات طويلة في أجواء جيدة، وخلاله اعتذر بينيت عن أحداث وتم الاتفاق على حجم المبلغ، وعلى أن يتم نقل المبلغ كتبرع لهدف معين"، لكن الاتفاق بينهما بقي سريا.

وفي خلفية هذه التسوية، اتهام زوجة بينيت، غيلات، لأنصار بن غفير في العام 2020، بأنهم اقتحموا منزلها، فيما أعلن بن غفير أنه يعتزم رفع دعوى ضدها.

ورافق ذلك تهديدات أطلقها بن غفير خلال مقابلات أجرتها معه "كان" وإذاعة الجيش الإسرائيلي، وقال فيها إن بحوزته معلومات "من تحت الحزام" حول بينيت، وأن هذه المعلومات "بإمكانها تفكيك عائلة".

وحسب "كان"، فإنه "بشكل عجيب، تم بعد شهر التوصل بشكل هادئ إلى التسوية، وتفاصيلها لا تزال سرية حتى الآن".

عرب 48، 2025/5/7

١٨. نتنياهو يمثل للمرة الـ 29 أمام المحكمة المركزية في تل أبيب للرد على تهم فساد

مثُل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، للمرة الـ29 أمام المحكمة المركزية في تل أبيب، للرد على تهم فساد موجهة إليه. ونقلا عن مصادر عبرية، مثل نتنياهو أمام

المحكمة للمرة الـ29 منذ 10 ديسمبر/ كانون الأول عام 2024. وتنعقد المحكمة مرتين أسبوعيا للاستماع لردود نتنياهو على الاتهامات الموجهة إليه بتهم الرشوة والاحتيال وإساءة الأمانة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/7

١٩. معاريف: أسيرة إسرائيلية سابقة كانت "أكثر أمانا" لدى حماس

كشفت أسيرة إسرائيلية سابقة في غزة أفرج عنها في صفقة لتبادل الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل أنها نجت من الأسر ليتم اغتصابها في تل أبيب.

وكانت الأسيرة السابقة في غزة ميا شيم (23 عاما) قد تقدمت قبل شهر تقريبا بشكوى إلى الشرطة الإسرائيلية ضد مدرب لياقة بدنية معروف من تل أبيب، واتهمته بأنه اغتصبها في منزلها باستخدام عقار اغتصاب.

لكن قضيتها أثارت ضجة كبيرة في إسرائيل والعالم بعد مقابلة تلفزيونية أجرتها على القناة 12 الإسرائيلية، بحسب صحيفة معاريف الإسرائيلية.

ونقلت معاريف على موقعها العديد من ردود الأفعال على وسائل التواصل الاجتماعي سواء المتعاطفة مع الأسيرة السابقة أو الساخرة بعد أن كانت زعمت أن "حماس اغتصبتها بأعين مقاتليها"، واتهم المعلقون إسرائيل بأنها ليست فقط قاتلة للمدنيين الأبرياء في غزة، بل أيضا بأنها إحدى أكثر الدول خطورة على الحياة الجنسية، بحسب الصحيفة.

وكتب معلق يقول "إذن مغتصبو حماس لم يغتصبوها، بل كان واحدا منهم"، في حين كتب آخر "كانت أكثر أمانا لدى حماس".

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٢٠. شرطة حرس الحدود الإسرائيلية تقر بانتهاك الأراضي السورية

أقرّت شرطة حرس الحدود الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، بانتهاك سيادة سوريا، وقالت إنها للمرة الأولى على الإطلاق في تاريخها تعمل داخل الأراضي السورية ضمن مهمة عملياتية.

وأوضحت الشرطة في بيان أن جنودها يعملون في الأيام الأخيرة داخل الأراضي السورية في إطار مهمة عملياتية، على خلفية التطورات التي حدثت في المنطقة، على حد زعمها، من دون تفاصيل إضافية.

وأشارت إلى أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ حرس الحدود التي تعمل فيها داخل الأراضي السورية.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٢١. معاريف: تجنيد 50 ألف حريدي تهدد الائتلاف الحكومي

شهدت إسرائيل تصعيدا غير مسبوق في أزمة تجنيد اليهود الأرثوذكس (الحريديم) في الجيش الإسرائيلي، بعد أن فجر رئيس أركان الجيش إيال زامير قنبلة بإصداره تعليمات جديدة أمس لتوسيع نطاق التجنيد ليشمل 50 ألفا من الحريديم.

يأتي ذلك بالإضافة إلى الأمر السابق الذي تم اتخاذه بتجنيد 20 ألفا، وهي خطوة رأى فيها كثيرون تهديدا مباشرا لاستقرا الائتلاف الحاكم بقيادة بنيامين نتنياهو.

وفي تقريرين منفصلين، سلطت صحيفة معاريف الضوء على هذه الأزمة، التي كشفت عن فجوة متفاقمة بين الاحتياجات العسكرية الملحّة التي يواجهها جيش الاحتلال من جهة، وبين الاعتبارات السياسية والدينية التي تمسك بخيوط السلطة، من جهة أخرى.

فقد نقل المراسل العسكري للصحيفة آفي أشكنازي عن مصادر رفيعة في الجيش الإسرائيلي قولها إن القرار الجديد الصادر عن رئيس الأركان جاء بعد تقييم داخلي خلص إلى أن الجيش تجاوز "الخط الأحمر" من حيث نقص القوى البشرية، وخاصة في صفوف الجنود النظاميين.

وأفادت المعطيات بأن الجيش يعاني من عجز يتجاوز 10 آلاف جندي، من بينهم 7 آلاف في الوحدات القتالية، إلى جانب 3 آلاف في وحدات الدعم اللوجستي والميداني على خطوط المواجهة المختلفة.

واعتبر أشكنازي أن ما يحدث لا يمكن وصفه إلا بأنه "تحول جذري في السياسة العسكرية"، إذ قرر الجيش البدء بإرسال إشعارات التجنيد الأولية والثانوية إلى كل فتى يبلغ من العمر 16 عاما ونصف من المنتمين للتيار الحريدي، وهي خطوة غير مسبوقة تكسر التفاهمات السياسية والدينية التي سادت لعقود، والتي أعفت الحريديم من الخدمة العسكرية بموجب اتفاقيات تاريخية منذ قيام الدولة.

وأضاف أن كل من يتخلف عن الاستجابة لهذه الدعوات سيُعتبر من الناحية القانونية "هاربا من الخدمة"، وهذا يعني أيضا احتمال فرض عقوبات جنائية أو تقييدات مدنية عليه، في مشهد يُنذر بتصعيد داخلي خطير.

وأبرز التقرير أيضا أن تداعيات النقص في القوى البشرية لا تقتصر فقط على الجانب الكمي، بل تؤثر بشكل مباشر على نوعية الاستعداد القتالي ومستوى الجاهزية العامة للجيش.

فقد اضطر الجيش إلى إيقاف تدريبات ميدانية أساسية بسبب الحاجة إلى نقل الألوية المنتشرة على الجبهات الشمالية (لبنان وسوريا) والضفة الغربية إلى ساحة غزة، ما انعكس سلبا على القدرة على صيانة القوات وتجهيزها وتدريبها بشكل منتظم.

إنهاك مستمر

وأشار أشكنازي إلى أن هذا النقص أدى إلى إنهاك مستمر في صفوف الجنود، سواء كانوا نظاميين أو احتياطيين، مع تراجع في الحدة القتالية وارتفاع معدلات الأعطال، سواء في المعدات أو في الأداء العملياتي، وهو ما يرفع منسوب القلق داخل قيادة الجيش.

وشرح أشكنازي هذا الحال في تقريره، قائلا: "يدرك الجيش إرهاق جنود الاحتياط الذين يجدون صعوبة في العودة إلى روتين المدرسة والعمل والحياة الزوجية وحياة الأبوة والأمومة، وهذا في النهاية يقوض بنية المجتمع الإسرائيلي، وسنرى نتائج العبء على مجموعة سكانية واحدة في السنوات القادمة، مع أننا نرى الآن فقط النتائج الفورية المحدودة".

وأضاف: "كل جندي في الجيش يشعر بهذه الأحمال بشكل جيد جدا، مثل الذهاب في إجازة مرة واحدة بعد أسابيع طويلة من الخدمة والتأهب التشغيلي بما يؤثر سلبا على يقظتهم ويزيد من الحوادث التشغيلية وغيرها من المشاكل".

وأكد نقلا عن مصادره العسكرية أنه "مع زيادة العبء على الجنود، فإن جهود إعادة تأهيلهم في المجتمع الإسرائيلي ستستغرق سنوات أكثر، وسيكون هناك أيضا أولئك الذين لن يعودوا إلى دورة الحياة التي خططوا لها قبل السابع من أكتوبر (تشرين الأول)".

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٢٢. "إسرائيل" تعلن وقوفها إلى جانب حليفتها: من حق الهند الدفاع عن نفسها

رسمياً، انطلق قطار التصعيد العسكري بين الهند وباكستان، أمس الثلاثاء. ولئن لم يكن الصراع المتفجر بين القوّتين النوويتين بالحديث، تفاقم التصعيد هذه المرّة عقب عملية إطلاق نارٍ أودت بحياة 26 سائحاً هندياً، خلال رحلةٍ بمنطقة باهالغام في إقليم كشمير.

وفي ضوء تبادل الضربات، خرج السفير الإسرائيلي لدى الهند، رؤوفن عازر، اليوم الأربعاء، قائلاً إنّ "إسرائيل تدعم حق الهند بالدفاع عن نفسها". وأضاف وفقاً لما نقلته عنه صحيفة "معاريف" أنه "على الإرهابيين أن يعلموا أنه لا مكان لهم للاختباء من جرائمهم الوحشية ضد الأبرياء"، على حد تعبيره.

على الرغم من أن الصراع بعيد جداً عن تل أبيب، لكنْ "مسؤولون أمنيون يتابعون التطورات في شبه القارة الهندية بشكل حثيث"، وفقاً لما أوردته صحيفة "عنيان مركزي" العبرية، مشيرةً إلى أنه عدا عن الخشية المتنامية من تصعيد نووي يهدد الاستقرار الإقليمي والدولي، ثمة "تأثير غير مباشر على إسرائيل من خلال رد إيران وتعاملها مع المسألة، والتعاون بين دولٍ إسلامية، أو توترات إضافية في مناطق فيها تداخل ما بين الهند وباكستان".

وفي هذا السياق، تلفت الصحيفة إلى أنه فضلاً عن كونها حليفة للهند، تُعد إسرائيل مزوّداً رئيسياً لها على مستوى السلاح، "ما قد يحوّل مصالحها إلى هدفٍ محتمل، من أطراف مؤيّدة لباكستان". وبحسب الصحيفة، فإنّ تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تنفي أن تكون إسرائيل معرضة لخطر مباشر في الوقت الحالي، ومع ذلك "لا تستثني الأجهزة كلّ السيناريوهات والاحتمالات".

في ظل التصعيد بين الجانبين، حاولت الهند في الأيام الأخيرة استعراض مكامن القوّة التي يحوزها جيشها وبينها تلك التي تنتجها الصناعات الأمنية الإسرائيلية؛ حيث استخدم سلاح البحر الهندي منظومة الدفاع الجوي "باراك 8"/ MRSAM في تجربة أجراها مؤخراً.

أكبر مستورد للسلاح الإسرائيلي

وفقاً لمعهد استوكهولم لأبحاث السلام (SIPRI)، فإن الهند هي المستورد الأكبر للصناعات الأمنية الإسرائيلية بين السنوات 2020–2024، بواقع 34% من مجمل الصادرات الأمنية الإسرائيلية إلى خارج. وبالمقارنة، فإن الولايات المتحدة تستورد من إسرائيل ما نسبته 13% من الأسلحة.

وفي الإطار، تعدّ منظومة "باراك 8"، ثمرة تطوير مشترك للصناعات الجوية الإسرائيلية ووزارة الدفاع الهندية وبتعاون بين شركات في تل أبيب ونيودلهي. وقبل الصفقة التاريخية التي باعت بموجبها إسرائيل منظومة "حيتس" لألمانيا مقابل 3.5 مليارات دولار قبل عامين، كان بيع منظومة "باراك 8" في العام 2017 أكبر صفقة إسرائيلية حتّى ذلك الوقت بواقع 1.6 مليار دولار.

وطبقاً لما تنقله صحيفة غلوبس الإسرائيلية عن الباحثة في جامعة بار إيلان، والمتخصصة في السياسة الخارجية والأمن الهندية، لورين داغان– عاموس، فإن العلاقات الأمنية بين إسرائيل والهند

عميقة جداً، خصوصاً حين توطدت في العقد الأخير نظراً إلى مصالح الطرفين المشتركة. وبحسبها فإن "الهنود يتحدثون عن التكنولوجيا الإسرائيلية الأجود على الإطلاق، وإسرائيل تتحدث عن الهند باعتبارها دولة ذات تأثير كبير".

الصناعات الجوية الإسرائيلية تُعد "قصة نجاح في الهند"، خصوصاً حين واءمت نفسها مع سياسة Make In India. أمّا اللاعبة الإضافية وفقاً لغلوبس فهي شركة أنظمة إلبيت التي تتعاون مع مجموعة أداني لانتاج المسيرات الهندية من نوع Starliner Drishti-10 وهي النسخة المحلية من هيرمز 900 التي تنتجها الشركة الإسرائيلية.

في الإطار، تستبعد داغان عاموس أن يتدحرج التصعيد بين الهند وباكستان إلى صراع نووي، وبالعلاقة مع إسرائيل تزعم أن "إسلام آباد تحاول استغلال منظومة العلاقات بين نيودلهي وتل أبيب خدمة مصالحها"، مدعيةً أن "الباكستانيين يروّجون لأخبارٍ مزعومة بينها مثلاً انتشار جنود إسرائيليين على الحدود بين الجانبين".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

٢٣. أكثر من 100 شهيد خلال 24 ساعة: الاحتلال يواصل جرائم الإبادة الجماعية في القطاع

ذكر موقع **فلسطين أون لاين، 2025/5/7**، من غزة: ارتقى أكثر من 30 شهيدًا وعشرات الجرحى بعضهم حالات خطيرة، في مجزرة دامية ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي باستهداف مطعم التايلندي والسوق الشعبي المحيط به بشكلٍ متزامن في منطقة الرمال غرب مدينة غزة. وقالت وزارة الصحة، في بيان، إنه وفق حصيلة أولية، بلغ إجمالي "ما وصل إلى المستشفيات نتيجة ارتكاب الاحتلال مجزرة بحق المواطنين عصر اليوم، بجوار مطعم التايلندي بشارع الوحدة في مدينة غزة، 33 شهيدًا وأكثر من 86 إصابة حتى اللحظة".

من جهته، أفاد المكتب الإعلامي الحكومي أن ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر دموية خلال 24 ساعة آخرها قصف مطعم مكتظ وقبلها مدرستان للنازحين ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين. وأضاف المكتب الإعلامي في بيان صحافي، أن الاحتلال ارتكب مجازر جديدة تضاف سجل الاحتلال الأسود، حيث استهدف بشكل متعمّد تجمّعات المدنيين والنازحين. وأشار إلى أن المجازر تركّزت في قصف مدرستين تؤويان أكثر من 10,000 نازح، بالإضافة إلى استهداف مطعم وسوق شعبي مزدحم بالمدنيين. وأكد المكتب أن الاحتلال استهدف عمدًا المطاعم والمدارس ومراكز الإيواء، حيث بلغ عدد هذه المراكز التي طالتها الغارات نحو 235

مركزًا منذ بدء العدوان، ما يكشف عن نية واضحة لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا بين صفوف النازحين الآمنين، ويمثل جريمة حرب مكتملة الأركان.

واضافت **الجزيرة.نت، 2025/5/7** من غزة عن بشار أبو زكري: في جريمة مروعة ومتجددة، ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة دامية باستهدافه مدرسة "أبو هميسة" التي تؤوي نازحين، إلى جانب المسجد المجاور لها، في مخيم البريج وسط قطاع غزة، وذلك بعد ساعات قليلة من قصف سابق استهدف نفس المدرسة. وقد أسفر القصف عن استشهاد 29 فلسطينيا، بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى 50 مصابا، في مشهد يعكس وحشية العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 19 شهرا على القطاع الفلسطيني المنكوب. وأكد المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى أن العديد من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض، مشيرا إلى أن معظم المصابين في القصف حالاتهم حرجة. وأضاف المتحدث أن الوضع في المستشفى كارثي بسبب المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال في مخيم البريج، مشيرا إلى أن الأطباء يضطرون "للمفاضلة" بين الجرحى، حسب حالاتهم، نتيجة نقص الإمكانات الطبية.

وقال أيضا إنه لا توجد أدوية كافية في غرف العمليات للتعامل مع العدد الكبير من ضحايا مجزرة المدرسة في البريج. وقد وثّقت صور ومقاطع فيديو مشاهد صادمة ومرعبة من موقع المجزرة، حيث اشتعلت ألسنة النار في المكان، وسط حالة من الذعر وصعوبة إنقاذ الجرحى والشهداء، مع كثرة أعداد المصابين.

٢٤. مدير مجمع الشفاء: المرضى يموتون أمام أعيننا

أكد مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة، أن المنظومة الصحية في القطاع وصلت إلى مرحلة شبه انهيار تام، مشيرًا إلى أن المستشفيات ستغلق أبوابها خلال أيام إذا لم يتم إدخال الوقود، والوضع في القطاع مأساوي جدًا. وقال الدكتور محمد أبو سلمية، في تصريحات صحفية، إن الرعاية الصحية أصبحت منهارة تمامًا، مضيفًا: "نواجه صعوبة في تقديم العلاج، ونفاضّل بين المرضى الذين يموتون أمام أعيننا بسبب نقص الإمكانيات". وأضاف أن "إمكاناتنا تكاد تكون معدومة"، مشيرًا إلى أن عددًا من الأشخاص استشهدوا بسبب عدم القدرة على توفير الرعاية اللازمة. وأكد أن المنظومة الصحية في غزة تواجه أسوأ حالة من التدهور وسط هذا الوضع الكارثي.

من جهته، قال نائب منسق منظمة أطباء بلا حدود في غزة، إن الوضع في القطاع أكثر من كارثي. وأضاف أن "الطواقم الطبية تواجه صعوبة في التنقل ما يؤثر على برامجنا"، مشددًا على الحاجة الملحة إلى فتح المعابر وإدخال المستلزمات الطبية للعمل.

فلسطين أون لاين، 2025/5/7

٢٥. استشهاد معتقل بسجون الاحتلال ليرتفع عدد الشهداء إلى 67 شهيداً منذ بدء حرب الإبادة

غزة: أعلنت مصادر حقوقية استشهاد المواطن محمد إسماعيل الأسطل نتيجة التعذيب الوحشي في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر عائلية لمراسل المركز الفلسطيني للإعلام، أن منظمة الضمير لحقوق الإنسان أبلغت العائلة بوفاة ابنها محمد الأسطل (46 عاما) نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال. وبالشهيد الأسطل، يرتفع عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين المعلومة هوياتهم منذ بدء حرب الإبادة إلى (67) شهيداً، من بينهم طفل، و(41) شهيداً من غزة على الأقل، علماً أن الاحتلال يواصل إخفاء عشرات الشهداء بين صفوف معتقلي غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/7

٢٦. بعد ساعات من ولادة طفلته... استشهاد الصَّحفيُّ يحيى صبيح بقصف على حيِّ الرِّمال

استشهاد الصحافي يحيى صبيح بقصف إسرائيلي استهدف مطعما في حي الرمال غربي مدينة غزة، ظهر اليوم الأربعاء، وبذلك ارتفعت حصيلة الشهداء الصحافيين في غزة إلى 214 شهيدًا منذ بدء حرب الإبادة على القطاع في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وجاء استشهاد الصحفي صبيح، الذي يعمل بوكالة إخبارية محلية، بعد ساعات فقط من احتضانه مولودته الجديدة، حيث نشر على حسابه في منصة "إنستغرام"، صورة وهو يحملها بين ذراعيه. ودون على الصورة: "نورت دنيتنا أميرة صغيرة، الحمد لله الذي أكرمنا بقدوم ابنتنا الغالية، جعلها الله من الذرية الصالحة وأقر بها أعيننا". ووثقت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لهذه المجزرة، جثمان الشهيد صبيح وهو يرتدي ذات الملابس التي التقط فيها صورته مع مولودته الجديدة.

فلسطين أون لاين، 2025/5/7

٢٧. العشائر الفلسطينية ترفض خطة "إسرائيل" لتوزيع المساعدات في غزة

غزة: أكدت القبائل والعشائر الفلسطينية في قطاع غزة، الأربعاء، رفضها القاطع لخطة إسرائيل في السيطرة على المساعدات الإغاثية وتوزيعها وفق آلية "تخدم أهدافها الاحتلالية"، وأكدت على موقفها الموحد بـ"عدم التعاون معها". وقالت العشائر في بيان: "ترفض رفضا قاطعا مخططات العدو للسيطرة على المساعدات وتوزيعها وفق آلية تخدم أهدافه الاحتلالية، ونجدّد التأكيد على قرارنا الموحد في تجمع القبائل والعشائر بعدم التعاون بأي شكل من الأشكال مع هذه الخطة الخبيثة".

وحذرت من "خطورة استخدام العدو لسلاح التجويع بهدف تركيع الفلسطينيين ودفعهم نحو الهجرة القسرية، في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

٢٨. الهيئات الإسلامية في القدس: الحفريات الإسرائيلية قرب الأقصى انتهاك صارخ وخطير

استنكرت الهيئات الإسلامية في مدينة القدس في بيان أعمال الحفر والتوسعة التي أجرتها طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلي في "حوش شهابي" الملاصق للمسجد الأقصى، واعتبرتها تطورا خطيرا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي. وقال البيان –الذي صدر أمس الثلاثاء– إن إقدام سلطات الاحتلال على أعمال توسعة في رباط الكرد لتمكين اليهود من الصلاة وفرض واقع جديد في هذا الموقع الحساس انتهاك صارخ بحق أحد المواقع الإسلامية التاريخية داخل البلدة القديمة في القدس.

وأضاف البيان –الذي حمل توقيع كل من مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية والهيئة الإسلامية العليا ودار الإفتاء الفلسطينية ودائرة قاضي القضاة ودائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس الشريف– أن سلطات الاحتلال أقدمت على إزالة طمم وحاجز كانت أوقاف القدس وضعته لإغلاق المساحة المؤدية إلى النفق المحفور منذ عقود.

وكانت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في المدينة بالإضافة إلى طواقم من وزارة الآثار الإسرائيلية قد باشرت أول أمس الاثنين أعمال حفر وتوسعة في منطقة رباط الكرد أو ما تعرف بـ"حوش شهابي" الملاصق للمسجد الأقصى، ونشر أرييه كينغ نائب رئيس بلدية الاحتلال على صفحته في فيسبوك مجموعة من الصور من الموقع.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٢٩. وثائقي استقصائي يكشف هوية الجندي الإسرائيلي قاتل شيرين أبو عاقلة

عرض في مدينة نيويورك الأميركية لأول مرة فيلم وثائقي بعنوان "من قتل شيرين؟" من إنتاج منصة زيتيو، ويكشف الفيلم معلومات جديدة عن هوية الجندي الذي قتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة عام 2022 في مدينة جنين بالضفة الغربية. وحسب الفيلم، فإن القاتل هو الجندي الإسرائيلي ألون سكاجيو.

بدورها، قالت مراسلة الجزيرة بيسان أبو كويك إن المفارقة التي يكشفها الفيلم هي أن الجندي الذي قتل الزميلة شيرين لقي مصرعه الصيف الماضي على يد مقاومين فلسطينيين خلال عملية عسكرية كانت تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين أيضا. وكشف الفيلم معلومات عن مساعي

الحكومتين الإسرائيلية والأميركية لإخفاء معلومات تتعلق بظروف اغتيال الزميلة الراحلة وعدم السماح بالوصول إلى القاتل. وقد تم تصوير الوثائقي، الذي أعده الصحفي الاستقصائي ومراسل صحيفة "وول ستريت جورنال" سابقا ديون نيسينباوم، في واشنطن والقدس وجنين، ويشمل مقابلات مع مسؤولين متابعين للقضية كعضو مجلس الشيوخ الديمقراطي كريس فان هولين، ومصادر جديدة لم تتحدث علنا عن الظروف والتحقيقات المتعلقة باغتيال شيرين أبو عاقلة.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٣٠. مصر وقطر في بيان مشترك: جهودنا في وساطة غزة مستمرة ومنسقة

دبي– رويترز: أصدرت مصر وقطر بيانا مشتركا اليوم[أمس] الأربعاء أكدتا فيه استمرار جهودهما للوساطة من أجل إنهاء الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. وقال البلدان إن جهودهما "مستمرة ومتسقة، وتستند إلى رؤية موحدة تهدف إلى إنهاء الأزمة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة". وأضافا أن الجهود "تنسق عن كثب مع الولايات المتحدة الأمريكية، في سبيل التوصل إلى اتفاق يضع حدا للمأساة الإنسانية ويضمن حماية المدنيين".

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

٣١. السيسي يؤكد حرص مصر على عدم تهجير الفلسطينيين من غزة "لا طوعاً ولا قسراً"

أثينا: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم[أمس] (الأربعاء) إن بلاده حريصة على عدم تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة «لا طوعاً ولا قسراً»، وتبذل جهداً كبيراً في مجال حفظ الأمن والاستقرار في الإقليم المضطرب. وأضاف السيسي متحدثاً من اليونان أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن وإدخال المساعدات الإنسانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

٣٢. مصر: تجديد حبس فلسطينيين اثنين بعد تدويرهما بقضية أمن دولة

القاهرة: قررت محكمة الجنايات بمجمع محاكم بدر، اليوم[أمس] الأربعاء، تجديد حبس فلسطينيين، لمدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات في القضية رقم 2801 لسنة 2024 حصر أمن دولة عليا، بعد إحالتهما إلى النيابة فور انتهاء فترة محكوميتهما في قضية سابقة بتهمة الانضمام إلى "خلية حزب الله" عام 2010. يحمل المجدد حبسهما نمر فهمي محمد الطويل، وناصر خليل معمر أبو عمرة، الجنسية الفلسطينية، وكانا يقيمان بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء. وتأتي التهمة الجديدة، عقب

انتهاء مدة سجن الفلسطينيين لمدة استمرت 15 عامًا، بقضية عُرفت إعلاميًا باسم "خلية حزب الله"، صدر فيها الحكم في 28 إبريل/نيسان 2010، بتهم التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية ضد سفن تعبر قناة السويس، واستهداف سياح أجانب داخل الأراضي المصرية، وتهريب أفراد وبضائع إلى داخل قطاع غزة عبر الحدود المصرية الفلسطينية. وقررت السلطات المصرية إحالة الفلسطينيين إلى نيابة أمن الدولة العليا، وتدويرها بقضية جديدة حملت رقم 2801 لسنة 2024 حصر أمن دولة عليا، عقب انقضاء مدة العقوبة كاملة، التي بدأت من تاريخ القبض عليهما في 2009.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

٣٣. الحوثيون: اتفاق وقف إطلاق النار مع أمريكا لا يشمل "إسرائيل"

لندن: أكد محمد عبد السلام، كبير مفاوضي الحوثيين باليمن، لـ«رويترز»، اليوم[أمس] الأربعاء، أن اتفاق وقف إطلاق النار بين الحركة والولايات المتحدة، لا يشمل العمليات ضد إسرائيل. وقال عبد السلام: «الاتفاق لا يتضمن إسرائيل، بأي شكل من الأشكال... والذي حصل هو مع الأميركي بوساطة عمانية، والتوقف سيكون عن استهداف السفن الأميركية... ما داموا أعلنوا التوقف والتزموا فعلاً، فموقفنا دفاعيّ، وسيتوقف الرد». بدوره، أعلن عضو المكتب السياسي للحوثيين عبد المالك العجري أن السفن الإسرائيلية «ما زالت عرضة للاستهداف» عند عبورها الممرات المائية قبالة اليمن، بما فيها البحر الأحمر وخليج عدن. وقال العجري، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «الممرات المائية آمنة لكل السفن العالمية، باستثناء إسرائيل»، وأضاف: «إذا مرّت فقد تكون عرضة للاستهداف». وأشار إلى أن «إسرائيل خارج الاتفاق، لكن بقية السفن الأميركية وغيرها هي ضمن الاتفاق».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

٣٤. المتحدث الرسمي باسم الحوثيين يكشف تفاصيل وحيثيات الاتفاق مع واشنطن

أكد المتحدث الرسمي باسم جماعة أنصار الله (الحوثيين) محمد عبد السلام –في مقابلة مع قناة الجزيرة– أنهم سيقيّمون مستقبلا مستوى الدعم الأميركي لإسرائيل، وقال إن الاتفاق مع واشنطن ليس وليد اللحظة، بل جاء بعد نقاشات مطولة عبر الوسطاء.

وقد أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، أنه قرر وقف الضربات ضد اليمن مقابل التزام الحوثيين بوقف استهداف السفن، وقال –خلال تصريحاته للصحفيين في البيت الأبيض– إن

واشنطن لم تتوصل إلى اتفاق مع الحوثيين، لكنهم "استسلموا"، و"قالوا لنا: رجاء، توقفوا عن قصفنا ونحن سنتوقف من جانبنا عن استهداف السفن".

وقال المتحدث الرسمي باسم الحوثيين، للجزيرة، إن بنود الاتفاق تقضي بتوقف القصف الأميركي على اليمن، وكان من بين أهدافه وقف الإسناد اليمني لقطاع غزة. وتابع "بعد أن فشل العدوان الأميركي على اليمن وفشلت الضغوط الدبلوماسية والعسكرية لتحقيق الهدف الذي وضعته أميركا من البداية عادت لتقبل بأن توقف عدوانها، وأن نتوقف نحن عن ردة الفعل".

وقال عبد السلام إن المسألة الأخرى أن أي هجوم على الحوثيين في لحظة من اللحظات يكون من حقهم الرد والدفاع عن أنفسهم، وأوضح "إذا توقف العدوان الأميركي على اليمن ولم يعد مجددا لاستهداف اليمن تحت أي عنوان، فإننا لن نستهدف السفن الأميركية ولا السفن الأخرى باستثناء السفن الإسرائيلية التي ما زالت محظورة بموجب القرار اليمني، حتى إدخال المساعدات إلى قطاع غزة".

وعن كيفية التوصل إلى هذا الاتفاق، أوضح محمد عبد السلام أن الجهود التي قادتها سلطنة عمان بدأت منذ وقت مبكر (الأسبوعين أو الثلاثة الأولى للغارات الأميركية على اليمن)، وأن الحوثيين تلقوا رسائل تلو الأخرى وردوا عليها عبر الوسطاء، وتلقوا أفكارا ومقترحات بأن يتوقف اليمن عن أي إسناد لغزة، مؤكدا أنهم رفضوا هذه المطالب. وأضاف أن الاتفاق الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي أمس لم يكن وليد اللحظة، بل كان نتيجة مشاورات وجلسات ولقاءات مكثفة، وكل ذلك كان عبر الوسيط العماني الذي أدار تبادل الرسائل بين الحوثيين والطرف الأميركي.

ويسمح الاتفاق لليمن –يواصل المتحدث الرسمي باسم الحوثيين– بـ"مواصلة إسناده للقضية الفلسطينية، ويمنع العدوان الأميركي على اليمن، في مقابل توقف الحوثيين عن الرد على العدوان الأميركي الذي جاء لإسناد إسرائيل".

الرد على إسرائيل قادم

واعتبر المتحدث الرسمي باسم الحوثيين أن "الاتفاق هو إنجاز يخدم القضية الفلسطينية أولا ويخدم القضية اليمنية ثانيا، ويجعل إسرائيل بحالة منفردة، باعتبار أنها ستتلقى الضربات من قبل الحوثيين حتى تحقيق الأهداف المشروعة في إسناد الشعب الفلسطيني"، وشدد في السياق نفسه على أن "الرد على الكيان الإسرائيلي قادم لا محالة". وعما إذا كان الاتفاق يشمل توقف الولايات المتحدة عن دعم إسرائيل لوجيستيا واستخباراتيا، قال عبد السلام إنهم سيقيّمون مستقبلا هذا الدعم والتنسيق، وبناء على ذلك يحددون موقفهم، وأضاف "هل سيتحرك الطرف الأميركي لتقديم الدعم والغطاء للطرف

الإسرائيلي كي ينفّذ جرائمه؟.. نحن هنا نستطيع تقييم المرحلة ويكون لنا موقف حينها"، وأشار إلى أن تراجع أميركا عن موقفها يشكّل ضغطا حقيقيا على الطرف الإسرائيلي.

وحول الملف اليمني، أوضح الناطق الرسمي باسم الحوثيين أن الأولوية الآن لاستكمال إسناد القضية الفلسطينية، وأنهم يرفضون ربط موضوع الإسناد بأي ملف.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٣٥. الشرع من باريس: مفاوضات غير مباشرة مع "إسرائيل" لتهدئة الأوضاع

قال الرئيس السوري أحمد الشرع إن هناك مفاوضات غير مباشرة بين بلاده وإسرائيل عبر وسطاء لتهدئة الأوضاع وعدم فقدان السيطرة، مع استمرار الغارات الإسرائيلية على سوريا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك بين الشرع والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي استقبل نظيره السوري في قصر الإليزيه، اليوم[أمس] الأربعاء، في أول زيارة له إلى دولة غربية منذ توليه السلطة بعد الإطاحة بحكم بشار الأسد في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وأفادت رويترز بأن الإمارات أنشأت قناة اتصال خلفية للمحادثات بين إسرائيل وسوريا، في الوقت الذي يسعى فيه حكام سوريا الجدد إلى الحصول على مساعدة إقليمية لإدارة علاقة عدائية على نحو متزايد مع إسرائيل. وقال الشرع إنه والرئيس الفرنسي تطرقا إلى أمن حدود سوريا والهجمات الإسرائيلية المستمرة والوضع الحدودي مع لبنان، وأضاف "أظهرنا أننا شريك جاد في مكافحة المخدرات، وتعاونا مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية"، كما "فتحنا الأبواب أمام لجنة التحقيق الدولية بالهجمات الطائفية".

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٣٦. السعودية ترفض إعلان "إسرائيل" السيطرة على غزة

الرياض: أعربت السعودية، اليوم[أمس] الأربعاء، عن رفضها القاطع لإعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلية بشأن التوغل والسيطرة على قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، والانتهاكات المتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وجدَّدت في بيان لوزارة خارجيتها، التأكيد على رفض السعودية لأي محاولات للتوسع في الاستيطان على الأراضي الفلسطينية، وأهمية إلزام السلطات الإسرائيلية بالقرارات الدولية.

وأكدت السعودية على موقفها الداعم للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

٣٧. مدير مطار صنعاء: خسائر الهجوم الإسرائيلي تُقدر بنحو 500 مليون دولار

صنعاء: قال المدير العام لمطار صنعاء الدولي، خالد الشايف، اليوم[أمس] (الأربعاء)، إن الخسائر الأولية الناجمة عن الهجوم الإسرائيلي الأخير على المطار تُقدّر بنحو 500 مليون دولار، مشيراً إلى استمرار عملية تقييم الأضرار، وفق ما نقلته وسائل إعلام حوثية. وأكد الشايف تعليق جميع الرحلات من مطار صنعاء وإليه حتى إشعار آخر؛ بسبب أضرار الهجوم الذي شنّه الجيش الإسرائيلي، أمس. وأشار مدير المطار إلى أن شركة الخطوط الجوية اليمنية خسرت ثلاث طائرات في الهجوم، لافتاً إلى أن الجيش الإسرائيلي استهدف ست طائرات ودمّرها بشكل كامل من بينها الطائرات الثلاث التابعة للخطوط اليمنية. ولفت الشايف إلى أن هناك بدائل لإعادة تشغيل المطار بشكل مؤقت، لكنه أوضح أنه يحتاج إلى وقت طويل لتأهيله وعودة العمل فيه إلى ما كان عليه في السابق.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن، أمس الثلاثاء، أن مقاتلات سلاح الجو نفّذت غارات استهدفت بنية تحتية تابعة لجماعة الحوثي في مطار صنعاء، مما أدى إلى تعطيل المطار بالكامل عن العمل، في حين توعّد الحوثيون بالرد.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

٣٨. السفير التركي لدى الامم المتحدة: الشعب التركي موحّد بالكامل في دعمه للفلسطينيين

نيويورك–عبد الحميد صيام: في لقاء محدود مع مجموعة من الصحافيين، استضافته البعثة التركية لدى الأمم المتحدة، تحدث السفير التركي أحمد يلديز في إحاطة غير رسمية عن عدد من القضايا الإقليمية والدولية. وقد سمح السفير لـ"القدس العربي" بنشر إجاباته حول ملفات تتعلق بفلسطين والعراق وبعض القضايا الأفريقية. ورداً على سؤال لـ"القدس العربي" حول تهديدات إسرائيل باجتياح غزة وآفاق التحرك الدولي، قال السفير: "إن قضية غزة تحظى باهتمام خاص من وزير الخارجية هاكان فيدان، الذي يتعامل مع الملف بجدية كاملة. فالقضية الفلسطينية شديدة الحساسية في تركيا، والشعب التركي موحّد بالكامل في دعمه للشعب الفلسطيني". وأضاف يلديز: "تركيا تدعم الجهود القطرية والمصرية الرامية إلى التوصل لوقف إطلاق النار"، مشيراً إلى أنه لم يتقرر بعد من سيمثل تركيا في مؤتمر الأمم المتحدة المقرر في يونيو/حزيران المقبل بشأن حل الدولتين والاعتراف

بفلسطين دولة مستقلة. وأضاف: "سنتابع مستوى تمثيل الدول الأخرى، سواء كان على مستوى الرؤساء أو الوزراء، وبناء عليه سيكون تمثيلنا مناسباً. نحن ننسق مواقفنا مع المجموعتين العربية والإسلامية".

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

٣٩. إقبال على الكتاب الفلسطيني في المعرض الدولي للكتاب بالرباط

الرباط– سناء القويطي: يتحلق مجموعة من الأطفال والمراهقين حول رواية "الشوك والقرنفل" لمؤلفها الشهيد يحيى السنوار في جناح سوتيميديا للنشر والتوزيع التونسية بالمعرض الدولي للكتاب بالرباط، يقلبون صفحاتها ويتبادلون الحديث عن مؤلفها الذي يعد بالنسبة لهم اسما بارزا في مسيرة المقاومة الفلسطينية.

تقف نهيلة خصال عارضة في جناح "سوتيميديا" على رأس الجناح، تجيب الزوار عن أسعار الكتب وتشرح مضامين بعض العناوين.. وتوضح نهيلة للجزيرة نت أن الظروف الحالية التي تمر بها القضية الفلسطينية زادت إقبال القراء على الأدب الفلسطيني وكتب المقاومة، مشيرة إلى أن رواية "الشوك والقرنفل" هي الأكثر مبيعا في جناحهم، إذ يُقبل عليها الزوار من مختلف الأعمار (شباب وكبار السن)، وحتى الأطفال ينجذبون إليها بمجرد أن يطالعوا صورة مؤلفها على الغلاف. ولتأكيد ذلك، أخرجت دفتر المبيعات وعرضت علينا العناوين التي بيعت خلال نصف ساعة، وكان من بينها 7 نسخ من هذه الرواية.

وفي جناح وزارة الثقافة الفلسطينية تعرض جمعية الناشرين الفلسطينيين مجموعة متنوعة من الكتب والروايات والقصص للكبار والصغار، إضافة إلى موسوعات وألعاب تثقيفية وترفيهية. ويشرح بكر زيدان ممثل الجمعية والمسؤول عن الجناح لبعض الأطفال طريقة استخدام إحدى الألعاب، وسط متابعة واهتمام منهم.

ويقول زيدان للجزيرة نت إن الأطفال يُقبلون على اقتناء كتب وقصص فلسطينية مثل "ريح روح الروح"، و"أطلس فلسطين"، وتحكي عن رحلة خيالية يتعرف من خلالها الأطفال على مدن فلسطين. ويؤكد أن مثل هذه القصص تعرّف الأجيال الناشئة على فلسطين وحدودها، وشعبها ورمزية مقدساتها وثقافتها.

وإلى جانب قصص الأطفال يسجل زيدان إقبالا لافتا على عناوين لكتّاب فلسطينيين. ويقول زيدان إن جمعية الناشرين الفلسطينيين تسعى إلى التعريف بالكتاب الفلسطيني، وبالتالي "الواقع المجتمعي والسردية الفلسطينية وبحقنا الطبيعي والشرعي بأن نكون في فلسطين"، وفق تعبيره. ويحظى الكتاب

الفلسطيني بإقبال كبير في معرض الكتاب بالرباط كما بقية المعارض العربية، وفق بكر زيدان، مرجعا ذلك إلى صعوبة تداوله في العالم العربي بسبب القيود المفروضة على السفر، سواء من الضفة الغربية إلى الأردن أو من قطاع غزة إلى مصر.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٤٠. ترامب يلمّح إلى إعلان بشأن غزة "خلال 24 ساعة"

الأناضول– العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن بلاده أجرت العديد من المباحثات بشأن قطاع غزة، وإنه سيتم الكشف عما يجري "على الأرجح خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة". جاء ذلك في تصريح أدلى به، الأربعاء، خلال وجوده في البيت الأبيض، وتطرق فيه إلى آخر التطورات الحاصلة في القطاع الفلسطيني. وقال في هذا الخصوص: "سنرى ما الذي يحدث. هناك حديث كثير الآن عن غزة، أنتم تعرفون ذلك. وعلى الأرجح ستعلمون خلال 24 ساعة ما الذي يحدث". وأمس صرح ترامب، بأنه سيصدر إعلانا "مهما للغاية" بشأن المنطقة قبل جولته في الشرق الأوسط التي ستبدأ في 13 مايو/ أيار الجاري.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

٤١. ويتكوف يُطلع مجلس الأمن على تطورات الأوضاع ولا سيما في غزة

فرانس برس العربي الجديد: شارك المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف الأربعاء في اجتماع غير رسمي لمجلس الأمن في نيويورك أطلع خلاله سائر أعضاء المجلس الـ14 على تطورات الأوضاع، ولا سيّما في قطاع غزة، بحسب ما أفادت مصادر دبلوماسية.

وعُقد هذا الاجتماع المغلق بدعوة من ويتكوف، مبعوث الرئيس دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، في الوقت الذي وعد فيه الملياردير الجمهوري بـ"إعلان كبير للغاية" قبيل رحلته المقررة إلى المنطقة الأسبوع المقبل. وبعد الاجتماع، رفض سفراء الدول الـ14 الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الإدلاء بأي تفاصيل بشأن فحوى المناقشات. واكتفى السفير الباكستاني عاصم افتخار أحمد بالقول عن المناقشات "إنّها سرّية". وأضاف نظيره البنمي إيلوي ألفارو دي ألبا "كان اجتماعا غير رسمي ومثيرا للاهتمام للغاية، وتناول مواضيع مختلفة، وليس فقط غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٤٢. ماكرون: الوضع في غزة هو الأشد خطورة على الإطلاق والتهجير القسري غير مقبول

رويترز – العربي الجديد: أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء، أنّ الوضع في قطاع غزة "هو الأشد خطورة على الإطلاق"، مضيفا أنّ "عمليات التهجير القسري للفلسطينيين" التي تخطّط لها إسرائيل هي "رد غير مقبول". وقال ماكرون: "لم يسبق قط أن ظلّ سكان محرومين من الرعاية الطبية وغير قادرين على إخراج الجرحى ومن دون غذاء ودواء وماء، كل هذه المدة"، مجدِدا دعوة إسرائيل لإعادة فتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع الفلسطيني. وذكر ماكرون أيضا أنه "على الرغم من حق إسرائيل في محاربة أي تنظيم إرهابي، فإن من غير المقبول أن تتصرف دون احترام أي قواعد".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

٤٣. ستة دول أوروبية تعارض أي تغيير سكاني في غزة: يتعارض مع القانون الدولي

فرانس برس – العربي الجديد: نددت ست دول أوروبية من بينها إسبانيا وأيرلندا والنرويج الأربعاء، بخطة إسرائيل الجديدة لتوسيع نطاق عملياتها العسكرية والسيطرة على غزة. كما أعربت عن معارضتها "بشدّة لأي تغيير سكاني أو في أراضي" القطاع الفلسطيني، مؤكدة أنّ ذلك سيشكّل "انتهاكا للقانون الدولي"، فيما شددت إسبانيا على ضرورة إتخاذ إجراءات "عاجلة" في الأمم المتحدة لوقف الحرب على غزة. وقالت هذه الدول، في بيان مشترك، وقّعت عليه سلوفينيا وأيسلندا ولوكسمبرغ أيضا، إنّ "أي تصعيد عسكري جديد في غزة لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع الكارثي بالنسبة للمدنيين الفلسطينيين وتعريض حياة الرهائن الذين ما زالوا محتجزين للخطر".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/7

٤٤. هولندا تلوّح بالفيتو ضد شراكة أوروبا مع "إسرائيل"

الصحافة البريطانية: في ظل الجرائم المستمرة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، ارتفع صوت احتجاج قوي من داخل الاتحاد الأوروبي، معلنا أنه حان وقت المحاسبة.

وقد دعا وزير الخارجية الهولندي رسميا –وفق ما جاء في صحيفة الغارديان البريطانية– إلى مراجعة اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، مستندا إلى المادة الثانية من الاتفاقية، التي تنص على أن احترام حقوق الإنسان هو أساس العلاقات الثنائية.

واللافت أن الوزير الهولندي هدد باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد "خطة العمل المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل"، في حال لم تُجرَ المراجعة المطلوبة.

وقد وجّه رسالة رسمية بهذا الخصوص إلى رئيسة الدبلوماسية الأوروبية كايا كالاس.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٤٥. الاتحاد الأوروبي يندد باستمرار الوضع الراهن بغزة

الفرنسية: أفادت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس –الثلاثاء– بأن الوضع في غزة لا يمكن أن يستمر على هذا النحو. وفي اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإسرائيلي غدعون ساعر، قالت كالاس إنه "ينبغي أن تستأنف المساعدة الإنسانية في غزة بشكل فوري وعدم تسييسها أبدا". أما ساعر، فاتهم حماس باستغلال المساعدة الإنسانية الواردة إلى غزة لتغذية آليتها الحربية، وهو ما تنفيه الحركة.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٤٦. نواب من حزب المحافظين البريطاني يطالبون ستارمر بالاعتراف بفلسطين

الجزيرة: وجه نواب وأعضاء بمجلس اللوردات عن حزب المحافظين البريطاني –اليوم الأربعاء– رسالة لرئيس الوزراء كير ستارمر يطالبونه فيها بالاعتراف بدولة فلسطين.

وكانت صحيفة غارديان قد كشفت في وقت سابق عن محاولات عدد من النواب في حزب العمال أيضا لإقناع ستارمر بالانضمام لمشروع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يعتزم في مؤتمر مرتقب بالأمم المتحدة في يونيو/حزيران المقبل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، في سياق مبادرة إحياء عملية السلام في المنطقة برعاية سعودية فرنسية.

وحذرت رئيسة اللجنة الخارجية في حزب العمال إيميلي ثورنبوري من "عدم امتلاك الحكومة البريطانية ترف الوقت لتأجيل قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية" مشيرة إلى أنه "لن تتبقى هناك فلسطين للاعتراف بها دولةً مستقلة" إذا لم تبادر بريطانيا ومعها دول أخرى إلى وقف الخطط الإسرائيلية لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٤٧. خلافا للعادة.. سفير واشنطن لدى "إسرائيل" يلتقي مستوطنين بالضفة الغربية

القدس – الأناضول: التقى السفير الأمريكي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، الأربعاء، مع مستوطنين بالضفة الغربية، بعد أيام قليلة من تسلمه منصبه، في خطوة هي الأولى من نوعها، وفق إعلام عبري.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم": "أجرى السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، جولة تاريخية هي الأولى من نوعها في موقع شيلوه القديم هذا الصباح"، في إشارة الى موقع وسط الضفة الغربية.

وأضافت: "وبعد ذلك، عقد السفير اجتماعا رسميا مع مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، حيث تمت المبادرة إلى الجولة واللقاء من قبل رئيس مجلس المستوطنات، رئيس مجلس بنيامين، يسرائيل غانتس". وعادة يمتنع السفراء الأمريكيون عن الوصول إلى الضفة الغربية.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذه "المرة الأولى على الإطلاق التي يعقد فيها سفير أمريكي اجتماعا رسميا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) مع المنتدى التمثيلي للمستوطنات" داخل الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

٤٨. إلغاء التصويت في الكونغرس على مشروع توسع العقوبات على الداعمين لمقاطعة "إسرائيل"

واشنطن – الجزيرة – محمد المنشاوي: عارضت شخصيات بارزة من داخل التيار اليميني في الحزب الجمهوري (من أشد أنصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب ولاء) مشروع قانون رقم 867 أمام مجلس النواب، والذي يختص بتوسيع دائرة العقوبات على الداعمين لمقاطعة منتجات إسرائيل، لتشمل المنظمات الدولية.

واضطر النائب جوش غوتهايمر، وهو ديمقراطي من ولاية نيوجيرسي، إلى سحب مشروع القرار بعدما تم إلغاء التصويت المقرر عليه أول أمس الاثنين.

وينتقد معارضو مشروع القانون التشريعَ باعتباره يتعارض مع حق حرية التعبير المكفول في التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة، بينما يقول مؤيدوه إنه يستهدف "الأفعال المعادية للسامية" على حد وصفهم، بما في ذلك مقاطعة إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٤٩. إسبانيا تسعى لاتخاذ إجراءات عاجلة بالأمم المتحدة لوقف القتل في غزة

مدريد – أ ف ب: أعلن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز الأربعاء أنّ بلاده ستقدّم مشروع قرار أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة تقترح بموجبه "إجراءات عاجلة لوقف المذبحة بحق المدنيين" وضمان دخول "المساعدات الإنسانية" إلى قطاع غزة.

وقال رئيس الحكومة الإشتراكي خلال جلسة استماع أمام البرلمان إنّ "المجتمع الدولي لا يمكنه أن يظل غير مبالٍ في مواجهة ما يحصل في فلسطين"، من دون أن يقدّم مزيدا من التفاصيل بشأن المحتوى الدقيق للقرار وتوقيته.

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

٥٠. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتفقد "الأبقار الحمراء" بمستوطنة "شيلو"

فلسطين أون لاين: قام السفير الأمريكي لدى دولة الاحتلال، مايك هاكابي، صباح اليوم بجولة غير مسبوقة في مستوطنة "شيلو" شمال رام الله، حيث اطّلع على مشروع تربية "الأبقار الحمراء" الذي له صلة بتهيئة الظروف لبناء ما يُسمى بـ"الهيكل الثالث" محل المسجد الأقصى.

وزعم هاكابي خلال الزيارة أن "الوجود اليهودي في هذه الأرض يمثل الحياة وفقاً لقوانين الله"، مضيفاً: "لهذا السبب يرغب كثيرون في العالم بقتلكم، لأنهم يريدون قتل الله. أنتم تمثلون وجود الله واختياره لهذه الأرض"، ما يشير إلى مدى التماهي الأمريكي مع المشاريع الدينية اليهودية المتطرفة.

وتابع السفير الأمريكي قائلاً: "أنتم لستم وحدكم، نحن نقف معكم، وكثيرون في العالم يقفون معكم أيضاً. ومن لا يقف معكم، فهو لا يقف مع الله"، في تصريحات تُفسّر على أنها تأييد صريح للمشاريع الاستيطانية والرؤى الدينية المتطرفة.

فلسطين أون لاين، 2025/5/7

٥١. المفوضية الأوروبية: استخدام المساعدات كأداة حرب محظور بموجب القانون الدولي الإنساني

بروكسل – وفا: أكدت المفوضية الأوروبية أن استخدام المساعدات كأداة حرب محظور بموجب القانون الدولي الإنساني، مطالبا إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، برفع الحصار عن قطاع غزة فورا.

وقالت المفوضية في بيان مشترك صدر عن الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس، ومفوضة الاتحاد لشؤون البحر المتوسط دوبرافكا سويكا، ومفوضة

الاتحاد للاستعداد وإدارة الأزمات والمساواة حاجة لحبيب، بشأن الأزمة الإنسانية في غزة، إنه منذ أكثر من شهرين، لم تدخل أي مساعدات إنسانية إلى غزة.

وأضاف البيان: "هذه أطول فترة إغلاق من هذا النوع يشهدها القطاع على الإطلاق، وهي مصدر قلق بالغ. وقد أفادت وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي والأونروا، أن مخزون الغذاء قد نفد وأن معظم الأسر تفتقر إلى المياه الآمنة. وقد استؤنفت أعمال النهب للمخازن. ويواصل العاملون في المجال الإنساني التحذير من أن الجوع ينتشر ويتفاقم في القطاع".

وتابع البيان: "يجدد الاتحاد الأوروبي دعوته العاجلة لإسرائيل لرفع الحصار عن غزة فوراً. هناك أطنان من المساعدات، تكفي لسد احتياجات السكان البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة لمدة 3 أشهر، تنتظر على الحدود. وبمجرد رفع الحصار، يمكن أن تتحسن الحالة الغذائية بسرعة كبيرة. وبصفتها السلطة القائمة بالاحتلال، فإن إسرائيل ملزمة بموجب القانون الدولي بضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المحتاجين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/7

٥٢. تورك: الخطط الإسرائيلية لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة تثير مزيدا من المخاوف

نيويورك – وفا: قال المفوض الأممي السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، إن "خطط إسرائيل المعلن عنها لترحيل سكان غزة قسرا إلى منطقة صغيرة في جنوب القطاع وتهديدات مسؤوليها بترحيل الفلسطينيين إلى خارج غزة، تثير مزيدا من المخاوف من أن إجراءاتها تهدف إلى فرض ظروف حياة على الفلسطينيين تتنافى بشكل متزايد مع استمرار وجودهم كمجموعة في غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/7

٥٣. خبراء في الأمم المتحدة يدعون إلى تحرك دولي لوضع حد للإبادة في غزة

قنا: دعا أكثر من 30 خبيراً مستقلاً يتعاونون مع الأمم المتحدة دول العالم إلى التحرك "الآن" لمنع "القضاء" على الفلسطينيين في قطاع غزة. وشدد الخبراء الذين يعملون بتفويض من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، لكنهم لا يتكلمون باسم المنظمة، على ضرورة أن تتحرك الدول لوضع حد للإبادة الجماعية الجارية وتفكيك نظام الفصل العنصري "وضمان مستقبل يعيش فيه الفلسطينيون والإسرائيليون جنباً إلى جنب بحرية وكرامة".

واعتبر الخبراء أن الخيار واضح، وهو إما الوقوف موقف المتفرج ومشاهدة مذبحة الأبرياء وإما المشاركة في صياغة حل عادل، وطالبوا العالم بتجنب "الهاوية الأخلاقية التي ننزلق إليها".

وأكد الخبراء أن الفظائع المتزايدة في غزة تمثل منعطفاً أخلاقياً، مطالبين الدول بالتحرك الآن لوضع حد للعنف أو التفرج بأيد مكتوفة على القضاء على الفلسطينيين في غزة.

وتساءل الخبراء، وبينهم فرانشيسكا ألبانيز المقررة الأممية الخاصة للأراضي الفلسطينية، "العالم يتفرج. فهل ستحترم الدول الأعضاء التزاماتها وتتدخل لوقف المجزرة والجوع والأمراض، فضلاً عن جرائم حرب أخرى وجرائم ضد الإنسانية ترتكب يومياً بلا عقاب؟".

وتابعوا "فيما تناقش الدول المصطلحات الواجب استخدامها لمعرفة إن كانت إبادة جماعية أم لا، تواصل إسرائيل تدميرها الحياة في غزة بلا هوادة، بهجمات برية وجوية وبحرية، وسط تهجير ومجازر ترتكب بلا حسيب".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٥٤. الصحة العالمية: سوء التغذية يهدد حياة الأطفال بغزة

جنيف – وفا: أعلنت منظمة الصحة العالمية أرقاما مقلقة حول انتشار سوء التغذية بين أطفال قطاع غزة، فمنذ بداية العام، تم تسجيل إصابة ما يقارب 10 آلاف طفل، منهم حوالي 1400 يعانون سوء التغذية الحاد الذي يستدعي تدخلاً وعلاجاً طبياً فورياً.

وحذرت المنظمة بحسب موقعها الرسمي، اليوم الأربعاء، من أن الأطفال الذين يصلون إلى مرحلة سوء التغذية الحاد دون علاج، يواجهون خطر الموت رغم توفر ثلاثة مراكز علاجية، فإن عدد الأطفال الذين يتلقون العلاج أقل من المتوقع، غالباً بسبب صعوبة الوصول أو النزوح المتكرر، ما يؤدي إلى عدم استكمال العلاج لواحد من كل خمسة أطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/7

٥٥. العفو الدولية: تهجير "إسرائيل" فلسطينيي غزة جريمة ضد الإنسانية

نيويورك – الأناضول: أكدت منظمة العفو الدولية، الأربعاء، أن أي تحرك إسرائيلي من شأنه توسيع العمليات العسكرية ضد قطاع غزة وتهجير المدنيين الفلسطينيين منه بمثابة "ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

جاء ذلك في بيان مطول نشرته المنظمة (مقرها لندن) للتنديد بمواصلة إسرائيل الإبادة الجماعية في غزة وفرض حصارا مستمرا ضد القطاع في "استخفاف واضح بالقانون الدولي".

وقالت إن إسرائيل "ترتكب أعمال إبادة جماعية، وهي تدرك تماما الضرر الذي لا رجعة فيه الذي يلحق بالفلسطينيين في غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/5/7

٥٦. منظمة "المطبخ المركزي العالمي" تعلق عملها في غزة: المساعدات تنفد والحصار مستمر

رويترز: أعلنت منظمة ورلد سنترال كيتشن، الأربعاء، تعليق عملياتها في قطاع غزة، مشيرة إلى نفاد إمداداتها ومنع سلطات الاحتلال الإسرائيلية دخول مساعدات جديدة.

وأوضحت المنظمة الأميركية، عبر منشور على منصة "إكس"، أنها قدمت خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية أكثر من 130 مليون وجبة و26 مليون رغيف خبز، لكنها لم تعد تمتلك الموارد اللازمة لطهي الطعام أو إعداد الخبز داخل القطاع.

وأكدت المنظمة، التي أسسها الطاهي العالمي خوسيه أندريس، استمرارها في توزيع مياه الشرب حيثما أمكن، لكنها شددت على أن استئناف توزيع الغذاء "الحيوي" لن يكون ممكناً ما لم تسمح إسرائيل بدخول المساعدات مجدداً. وأضافت أن شاحناتها المحملة بالغذاء ووقود الطهي تقف على حدود غزة منذ أوائل مارس/ آذار، كما أن هناك شحنات إضافية من الأغذية والمعدات جاهزة للإرسال من الأردن ومصر.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٥٧. 113 منظمة حقوقية تدعو مجلس الأمن لفرض عقوبات على "إسرائيل"

الجزيرة: دعت 113 شبكة ومنظمة حقوقية عبر العالم مجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات دولية على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جريمة الإبادة الجماعية بغزة والتجويع، ورفع الحصار بشكل كامل.

كما ناشدت الشبكات والمنظمات الحقوقية في نداء مستعجل بثلاث لغات، اليوم الأربعاء، مجلس الأمن من أجل التحرك العاجل لوقف الإبادة وإنقاذ الحياة في ظل انتشار المجاعة.

وطالبت المجتمع الدولي للوفاء بواجباته "القانونية والأخلاقية والإنسانية بضرورة التحرك الفوري لوقف جريمة الإبادة الجماعية، ووقف القتل الممنهج بالمجاعة والتعطيش، ورفع الحصار على قطاع غزة".

واعتبرت أن ما يتعرض له سكان غزة "عقابا جماعيا يجرمه القانون الدولي"، وحثت على السعي لإدخال كافة الاحتياجات الإنسانية والإغاثية والبضائع والوقود المخصص لتشغيل المستشفيات ومحطة المياه بأسرع وقت. كما طالب النداء أيضا الجمعية العامة للأمم المتحدة، بـ"تجميد عضوية دولة الاحتلال الإسرائيلي في الجمعية العامة".

وسجل النداء أن قطاع غزة يواجه "حربا عدوانية وإبادة جماعية متواصلة لليوم 576، في ظل ظروف إنسانية وصحية صعبة نتيجة استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي تشديد حصارها على قطاع غزة لليوم 64". ويرافق ذلك إغلاق إسرائيل كافة المعابر أمام مختلف المساعدات الإنسانية والمواد الأساسية والغذائية والأدوية، وتمنع دخول الوقود للقطاع بشكل كامل.

وأكدت الهيئات أن السياسة الممنهجة التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي "تنتهك بشكل مباشر قرارات محكمة العدل الدولية، وتشكّل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٥٨. الأونروا: ولايتنا صادرة عن الأمم المتحدة ولا يمكن لأي دولة إلغاؤها

وبحسب الموقع الرسمي للمنظمة، قالت مديرة مكتب إعلامها في الضفة الغربية والقدس عبير إسماعيل، في تصريح، إنّ "الأونروا"، هيئة أممية، ومنشآتها وموظفوها محميون بموجب اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة. وأضافت، إن المدارس التابعة للوكالة مستمرة في تقديم خدماتها التعليمية في المدارس الستة التابعة لها في القدس الشرقية، رغم التهديدات الإسرائيلية بإغلاقها، لكن، في حال "أُجبرنا على الإغلاق"، فإن هذا سيشكل سابقة خطيرة قد تنهي الوجود التاريخي للوكالة في القدس الشرقية ما يعرقل استمرار التعلم.

الغد، عمّان، 2025/5/7

٥٩. وكالات إغاثة تنتقد خطط "إسرائيل" لتوزيع المساعدات في غزة

غزة – الشرق الأوسط: انتقدت وكالات إغاثة خطط إسرائيل لتولي مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة بالاستعانة بشركات خاصة لإيصال الغذاء إلى الأسر، وفق ما نشرت «رويترز»، وذلك بعد أكثر من شهرين منع فيهما الجيش الإسرائيلي تماماً دخول الإمدادات إلى القطاع.

ولم تقدم إسرائيل الكثير من التفاصيل بشأن خططها التي أعلنت عنها يوم الاثنين في إطار عملية موسعة قالت إنها قد تشمل السيطرة على قطاع غزة بأكمله.

وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أمس (الثلاثاء)، أن الخطة الإسرائيلية للمساعدات «تتناقض مع المطلوب»، وشككت وكالات إغاثة أخرى أيضاً في الخطة التي لم يطلعوا عليها إلا شفهياً وفقاً لما ذكره اثنان من مسؤولي الإغاثة. وقال يان إيغلاند، الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، على «إكس»: «من الخطأ تماماً أن يتولى طرف في الصراع، وهو في هذه الحالة إسرائيل، المسؤولية عن مساعدات ضرورية لإنقاذ أرواح المدنيين».

وأضاف: «الخطة الإسرائيلية الجديدة للمساعدات غير كافية بالمرة للوفاء بالاحتياجات في غزة وتمثل انتهاكاً صارخاً لجميع المبادئ الإنسانية».

ويتهم مسؤولون بوكالات الإغاثة إسرائيل بالتجاهل المتعمد للطبيعة الشائكة لعملية توزيع المساعدات في قطاع غزة المدمر بسبب الحرب المستمرة منذ 19 شهراً.

ويقول المسؤولون إن المقترح يشبه خططاً إسرائيلية سابقة لإنشاء «مناطق إنسانية» أو «جزر للمدنيين» تم رفضها في وقت سابق من الحرب.

ومع ذلك تقول وكالات الإغاثة إن الخطة تعني تجريد عملية إيصال المساعدات من الحماية اللازمة وإجبار المدنيين على النزوح من شمال غزة إلى جنوبها، مما يسهم في تهيئة ظروف قد تجبرهم على النزوح إلى خارج القطاع بصورة دائمة. وقال أحد مسؤولي الإغاثة إن انعدام الثقة تجاه إسرائيل قد يقوض المنظومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

٦٠. شركة أميركية ربطتها "إسرائيل" بتوزيع مساعدات غزة تطلب موظفين يجيدون العربية

واشنطن – محمد البديوي: أعلنت شركة "سيف ريتس سوليوشنز"، إحدى شركتين أميركيتين تضغط إسرائيل من أجل توليتهما مسؤولية التحكم في توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة المحاصر، عن حاجتها لموظفين أميركيين يجيدون اللغة العربية ويمتلكون خبرة ميدانية في الشرق الأوسط لا تقل عن سبع سنوات في العمل بأدوار تنفيذية مع المنظمات الإنسانية أو المنظمات غير الحكومية أو وكالات الأمم المتحدة.

ومنذ يومين وبينما أشارت تقارير إلى أن إسرائيل تسعى للموافقة على إدخال مساعدات إنسانية إلى غزة عبر شركتي "سيف ريتش سوليوشنز" و"يو جي سوليوشنز"، بدأت شركة "سيف ريتش سوليشنز" الإعلان عن وظائف شاغرة تحت مسمى مسؤولي تنسيق (ضباط اتصال إنساني). وتقدم للوظيفة حتى هذه اللحظة أكثر من 100 شخص على موقع التوظيف لينكد إن.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٦١. شرطة نيويورك تقتحم جامعة كولومبيا لفض اعتصام مؤيد لفلسطين

الجزيرة – وكالات: اقتحمت شرطة ولاية نيويورك الأميركية مقر جامعة كولومبيا مساء الأربعاء لفض اعتصام مؤيد لفلسطين، واعتقلت عشرات المحتجين.

وقالت وكالة رويترز إن عشرات المحتجين وقفوا على الطاولات، وقرعوا الطبول، ورفعوا لافتات داعمة للفلسطينيين في قاعة القراءة بالمكتبة الرئيسية بجامعة كولومبيا.

ووصفت الوكالة المظاهرة بأنها الأكبر في الحرم الجامعي منذ اندلاع حركة الاحتجاج الطلابية العام الماضي ضد الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة الفلسطيني.

وأكدت رويترز أن شاهدا تابعا لها رأى أفراد أمن الحرم الجامعي يقتادون أشخاصا إلى خارج البوابة، ويسلمونهم إلى ضباط الشرطة في الخارج.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٦٢. تقرير: بريطانيا أرسلت آلاف المُعدات العسكرية إلى "إسرائيل" رغم حظر التصدير

لندن – الشرق الأوسط: قالت صحيفة «غارديان» البريطانية إن تحليلاً جديداً لبيانات تجارية إسرائيلية أظهر أن شركات بريطانية صدّرت آلاف المُعدات العسكرية والذخائر إلى إسرائيل، رغم تعليق الحكومة تراخيص تصدير الأسلحة إليها في سبتمبر (أيلول) الماضي.

ولفتت الصحيفة إلى أن الحكومة أعلنت تعليق 29 ترخيصاً لتصدير الأسلحة خشية استخدام إسرائيل إياها لارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي في حربها على غزة، لكن لندن تركت 200 ترخيص سلاح ساري المفعول، كما منحت استثناءً للمُعدات المستخدمة في برنامج طائرات «إف 35»، قائلةً إن الأمن القومي يقتضي بقاء عملية توريد.

وذكرت «غارديان» أن الوزراء البريطانيين أكدوا للبرلمان أن تراخيص تصدير الأسلحة المتبقية لا تشمل المُعدات التي سيستخدمها الجيش الإسرائيلي في الحرب. فعلى سبيل المثال، أبلغ وزير الخارجية ديفيد لامي، البرلمان، في سبتمبر، أن التراخيص المستمرة تشمل مُعدات مثل «النظارات الواقية والخوذات التي يستخدمها أحد أقرب حلفاء المملكة المتحدة»، في حين لم تنشر وزارة الخارجية تفاصيل ما تشمله التراخيص المستمرة.

وقالت الصحيفة إن التحليل الذي أجرته «حركة الشباب الفلسطيني»، والمنظمة التقدمية الدولية، ومنظمة «عمال من أجل فلسطين حرة» كان ضمن بحث اعتمد على بيانات هيئة الضرائب الإسرائيلية بشأن المُعدات المستوردة، ويغطي الأشهر السبعة الأولى من حظر حتى مارس (آذار) الماضي.

وتشير البيانات إلى إرسال 14 شحنة من المُعدات العسكرية من المملكة المتحدة إلى إسرائيل، منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023، بما في ذلك 13 شحنة جواً إلى مطار بن غوريون، وشحنة بحرية واحدة إلى حيفا احتوت وحدها على 160 ألف قطعة.

ومنذ سبتمبر 2024، جرى تصدير 8630 قطعة تحت فئة «القنابل والطوربيدات والألغام والصواريخ والذخائر الحربية المماثلة وأجزائها».

وبالإضافة إلى الأسلحة، جرى شحن أربع شحنات بعد سبتمبر، شملت 146 قطعة ذكر أنها «دبابات ومركبات قتالية مدرَّعة أخرى».

ومعظم هذه الشحنات، التي قُدّرت قيمتها الإجمالية بأكثر من 500 ألف جنيه إسترليني، جرت بعد أن علّقت حكومة المملكة المتحدة تراخيص تصدير الأسلحة.

ودفعت هذه البيانات وزير المالية السابق في حكومة الظل العمالية، جون ماكدونيل، إلى الدعوة إلى إجراء تحقيق شامل، مضيفاً أنها تثبت تضليل وزير الخارجية للبرلمان، وهذا يُعد أمراً يستدعي الاستقالة.

وقال ماكدونيل: «الحكومة حجبت صادراتها من الأسلحة إلى إسرائيل، ويجب عليها أخيراً أن تُعلن صراحةً رداً على هذه الأدلة المُقلقة للغاية، وأن تُوقف جميع صادرات الأسلحة إلى إسرائيل؛ لضمان عدم استخدام أي أسلحة بريطانية الصنع في خطط (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو الجديدة والمرعبة لضم قطاع غزة وتطهيره عرقياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/7

٦٣. محكمة أميركية تدين "بيغاسوس": غرامة بـ168 مليون دولار بسبب اختراق واتساب

عرب 48 – محمد محسن وتد: قضت محكمة أميركية في ولاية كاليفورنيا بتغريم شركة "إن إس أو" (NSO)، الإسرائيلية المتخصصة في تقنيات الهجمات السيبرانية، مبلغ 168 مليون دولار، بعد أن ثبت اختراقها خوادم تطبيق "واتساب"، التابع لشركة "ميتا"، واستغلالها من قبل حكومات أجنبية للتجسس على المستخدمين.

وجاء هذا الحكم بعد معركة قضائية استمرت ست سنوات بين "ميتا" وشركة NSO، حيث قدمت خلالها الأخيرة اعترافات صريحة بأنها استخدمت أدواتها لاختراق آلاف الأجهزة بين عامي 2018 و2020.

عرب 48، 2025/5/7

٦٤. معركة الحسم العسكري في غزة

منير شفيق

صدرت تصريحات عن رئاسة هيئة أركان الجيش الصهيوني في الرد على نتنياهو، بما معناه أنها تتحفظ على تصعيد الحرب في قطاع غزة، أو مواصلتها، وذلك لأسباب تتعلق بوضعية الجيش عموما، كما من ناحية استدعاء الاحتياط، ولأسباب أخرى بالطبع. وهي تعبّر، من جهة أخرى، عن رأي عام في الكيان الصهيوني، ذهب في أحد الاستطلاعات إلى اعتبار 70 في المئة يريدون وقف الحرب، وإطلاق الأسرى (المحتجزين)، بل وأعلن أن ثمة نسبة أكبر في استطلاعات أخرى.

لكن نتنياهو عقد اجتماعا موسّعا لوزراء الحكومة، بمشاركة الجيش، أُعلن في نهايته عن اتخاذ قرار بتوسيع الحرب حتى القضاء على حماس (يقصدون كل المقاومة)، والبدء بترحيل السكان، وإبقاء القطاع تحت سيطرة الجيش. ثم أعلن في 6 أيار/ مايو 2025، بأن تنفيذ قرار بدء الهجوم أُجِّل، حتى يعود ترامب من زيارته للسعودية وعدد من دول المنطقة.

وكانت قد صدرت مؤشرات متضاربة حول موقف ترامب من سياسة نتنياهو المتجهة إلى مواصلة الحرب وتوسيعها تأييدا، وحول موقف آخر مستمر له بالحرص على إنهاء الحرب، وإطلاق كل الأسرى.

هذا التضارب في مواقفه متشابه بالنسبة إلى كل "الجبهات" التي فتحها خلال المائة يوم ونيّف، منذ توليه رئاسة الولايات المتحدة. ولكن بالنسبة إلى جبهة الحرب المفتوحة في قطاع غزة، منذ أن اندلعت الحرب الثانية حتى اليوم، فتدلّ مواقف ترامب من ناحية استمراريتها، على أنه يجنح إلى مجاراة نتنياهو في استمرارها، أو في الأقل عدم التحرّك أو الضغط لوقفها، الأمر الذي يفترض أن تكفي نظرة سريعة الآن لترجيح تأييد الهجمة العسكرية التي اتخذ قرارها مجلس الوزراء، ولو بعد زيارة ترامب.

قرار التوسّع في الحرب يُفهَم منه أن الجيش الصهيوني، في هذه المرّة، سيشنّ حربا فاصلة لحسم الحرب، وإلّا ما معنى تحقيق هدف القضاء على المقاومة، والبدء بتنفيذ تفريغ القطاع من أهله جميعا.

وهنا يبرز السؤال: ما الذي "بدا" أو تغيّر حتى يكون بالإمكان الحسم؟ بالتأكيد لا شيء ولا جديد، وإنما هروب نتنياهو إلى الأمام، بعد أن فقد كل مصداقية، من حيث عدم تحقيقه ما طرح من أهداف، غير القتل الجماعي (الإبادة)، والتدمير الشامل من جهة، وغير الفشل العسكري من جهة أخرى، ولكن مع العودة بأسوأ سمعة للكيان الصهيوني في نظر الرأي العام العالمي، الأمر الذي شكّل كارثة استراتيجية على الكيان الصهيوني، ومستقبله.

فالكيان الصهيوني افتقر قيامه إلى أي شرعية، وقد بذل الكثير الكثير، لتشريع وجوده، وتبييض صفحته، وهو ما دمّره نتنياهو تدميرا، وذلك بقتل الأطفال، وحرب الإبادة، وتدمير المستشفيات. أما من الناحية العسكرية، وبعد قراءة عسكرية مدققة، فماذا يمكن أن يفعله الجيش الصهيوني وقد راح، خصوصا في حربه الثانية، يتجنّب الاقتراب من أي اشتباك صفري، أو حتى من أي تعرّض لضربات المقاومة؟

لهذا ليس أمامه لتنفيذ القرار غير الاشتباك الصفري الواسع، أي محاولة اقتحام الأنفاق، حيث تكمن المقاومة، وهو ما يؤمّن تفوّقا عسكريا تكتيكيا للمقاومة، ويسمح لها هي أن تحسم، إذا ما أصبح

الحسم هو التكتيك القادم، لأن الجيش الصهيوني لا يستطيع أن يستخدم تفوّقه في الطيران أو الدرونات، عندما تصبح المعركة صفرية على نطاق واسع، كما لو كانت حرب شوارع.
بكلمة، إن قرار الحسم إذا ما نُفِّذ سيكون وبالا على نتنياهو والجيش، عسكريا، ودعك من مصير الأسرى.

موقع عربي 21، 2025/5/7

٦٥. لماذا قد تنقلب "إسرائيل" على نتنياهو قريباً؟

حلمي مُوسى

إسرائيل تعيش في مأزِق تاريخي متعدد الأبعاد والأوجه، وبشكل غير مسبوق، وهو ما انعكسَ في حجم الاستقطابات والتعارضات تجاه أهمّ القضايا التي تعني الدولة ومستقبلها. ورغم أنّ إسرائيل تعيش نوعًا من المأزِق منذ إنشائها على أنقاض النكبة الفلسطينية، فإنّها أفلحت على مرّ السنين في المناورة بين الحرب والسلام، وبين المقتضيات الإقليمية والدولية، والأهم في واقعها الداخلي.
إذ نجحت في عقودها الأولى في تحييد أغلب التناقضات الداخلية، وخلقت نوعًا من بوتقة انصهار لطوائف يهودية من أكثر من 100 دولة و80 لغة. ولكن كل هذا بدأ يتغيّر على نطاق واسع بعد نجاح اليمين في الوصول للحكم في العام 1977.
وعلى مدى عقدين لاحقين، وفي ظل جنوح دائم نحو اليمين انقلبت الصورة تمامًا. وبدلًا من الطليعة الكيبوتسية ذات القيم "الاشتراكية" صارت تنشأ من بين قطعان المستوطنين طليعة استيطانية فاشية دينية. وتقريبًا بوصول نتنياهو للحكم بدأت تنتهي، حتى في صفوف اليمين، بقايا الليبرالية، إلى أن غدت حكومة نتنياهو الأخيرة عنوان سيطرة هوامش اليمين سابقًا على مركز الحياة العامة في إسرائيل.
وجد اليمين الأشد تطرفًا في شخص نتنياهو زعيمًا بارعًا ومفوّهًا وساحرًا يجيد إدارة اللعبة لمصلحة اليمين وتطلعاته. وفي الطريق إلى هذه الزعامة أجاد نتنياهو استخدام كل الأدوات المتوفرة، وعلى مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة". وعندما كان الهدف بلوغ زعامة الليكود بنى ما أسمي في حينه، "الغواصة"، التي قادته ومعه مديره العام حينها، أفيغدور ليبرمان، نحو قمة الليكود. وبأساليب المافيا نجح الرجلان في إبعاد من كانوا يعرفون بـ"الأمراء" من أبناء قادة حيروت التاريخيين، مثل بني بيغن، ودان ميريدور، وإيهود أولمرت، وروبي ريفلين، مع كثيرين غيرهم، عن مواقع النفوذ.
وأحل مكانهم مجموعة من الانتهازيين الذين يأتمرون بأمره، ولا يبدون له اعتراضًا. وكان آخر الأمراء الذين أخرجهم من الليكود جدعون ساعر الذي بعد معارضته له وانضمامه إلى مهاجميه سرعان ما

عاد إلى الحكومة. وفي الطريق إلى الزعامة رفض نتنياهو كلمة "لا" من أي من مقربيه، وهو ما قاد إلى انقلاب أقرب مقربيه عليه، وتحولهم إلى ألد أعدائه، رغم عدم تناقضهم معه في المفاهيم اليمينية. وبين هؤلاء وأبرزهم كل من أفيغدور ليبرمان، ونفتالي بينيت.

وكما سلف، قاد ليبرمان غواصة نتنياهو إلى زعامة الليكود وكان شريكه حتى في الصدام مع أرييل شارون. وغدا المدير العام لديوان رئاسة الحكومة، وأمسك بتلابيب الكنيست ووزارات الدولة لصالح نتنياهو، لدرجة صار يسمى فيها "إيفيت الرهيب" على شاكلة إيفان الرهيب في روسيا القيصرية.

ودبّ الخلاف بينهما فأنشأ ليبرمان ضده حزب "إسرائيل بيتنا" معتمدًا أساسًا على نفوذه في صفوف المهاجرين الروس، قبل أن يتحول إلى حزب يميني عمومًا.

كذلك فإن نفتالي بينيت، الذي كان بين أقرب مستشاريه إليه، سرعان ما خرج بجلده من ديوان نتنياهو ليتحول إلى أحد ألد أعدائه أيضًا. وانضم نفتالي بينيت إلى الصهيونية الدينية ليقودها بالتشارك مع آخرين، لكن معاداة نتنياهو له دفعته لإنشاء أهم ائتلاف تصدّى للأخير بالتعاون مع يائير لبيد زعيم "يوجد مستقبل". وأفلح بينيت بعدد قليل من المقاعد في الكنيست، في أن يفرض نفسه رئيسًا لحكومة المعارضين لنتنياهو. ومن الجائز أن مرحلة حكومة بينيت– لبيد، التي بيّنت أن بوسع إسرائيل أن تعيش من دون نتنياهو، هي من دفعت نتنياهو واليمين المتطرف لشن أشد الحملات الدعائية قسوة وتشويهًا ضد معارضيهم، ما قاد إلى نجاحهم في الفوز بأغلبية ضئيلة في آخر انتخابات. وهي الانتخابات التي أنجبت حكومة نتنياهو– سموتريتش– بن غفير. ولطبيعة الرجلين، سموتريتش وبن غفير، كان شبه مستحيل أن يلتقيا لولا جهد نتنياهو الذي وعدهما بتحقيق أحلامهما الشخصية والقومية. كان نتنياهو هو الذي جمع هامشَي اليمين المتطرف، سموتريتش وبن غفير، واعدًا إياهما وحزبَيهما بالنصر، واحتلال أعلى المراكز في الدولة. ووافق فور نجاحه في تشكيل الحكومة على منحهما وزارات ذات أهمية بالغة مثل المالية، وفرع من وزارة الدفاع مسؤول عن الضفة الغربية، وكذلك وزارة الأمن القومي. وهذا ما كان، ففازا في الانتخابات وباتا عنصرين مركزيين في ائتلاف نتنياهو، وسرعان ما تخاصما داخل الحكومة وتناقضا وانفصلا عن بعضهما. وبينهما سباق دائم على الفوز بقصبة سبق التطرف.

لم يكن نتنياهو مضطرًا لهذه التشكيلة الائتلافية لكنه ليس فقط من اختارها، وإنما كان أصلًا من أنشأها وهي من اعتبرت في نظره "حكومة اليمين المليء". وهي الحكومة القادرة، من دون اعتراضات، على تحقيق أحلام اليمين في بناء إسرائيل الكبرى، وإعادة بناء الهيكل. وليس صدفة أن نتنياهو كان ينطلق من دوافع شخصية وأيديولوجية في كل مواقفه وتحالفاته. ولعبت زوجته، سارة

وابنه يائير، دورًا مركزيًا في موقفه ضد العلمانية واليسار والديمقراطية، وضد كل ما يتعارض مع الفاشية.

وبسبب نزعاته وآل بيته في الإسراف والبذخ أنشأ علاقات مشبوهة مع العديد من كبار رجالات الأعمال والملياردريات. ودفع بعض هؤلاء إلى شراء عدد من كبريات وسائل الإعلام الإسرائيلية المرئية والمسموعة والمقروءة؛ لإعادة صياغة الرأي العام في إسرائيل لمصلحة اليمين.

بل إن ملياردريًا أميركيًا، هو شلدون أدلسون، أنشأ لحسابه صحيفة مجانية، "إسرائيل اليوم"، لتنافس في انتشارها صحفًا واسعة الانتشار وتاريخية مثل: "يديعوت أحرنوت"، و"هآرتس". وقاد إلى انهيار صحيفة "معاريف" وتغيير وجهتها، وحاول السيطرة على موقع "والا" الإخباري. وفي العموم شكلت علاقاته هذه أرضية لعدد من قضايا الفساد التي يلاحق بسببها نتنياهو. قضية الحصول على هدايا باهظة الثمن من رجال أعمال لتسهيل سيطرتهم على مصالح أو وسائل إعلام.

وبسبب هذه الملاحقات القضائية توافق نتنياهو مع عدد من القوى اليمينية على إحداث انقلاب في الجهاز القضائي بل وانقلاب في بنية الدولة ومؤسساتها بما يخدم هدف إبعاد نار القانون عنه.

وفي البداية، حاول سنّ قانون يمنع محاكمته، وعندما فشل حاول تغيير وجهة وتركيبة القضاء عمومًا وتسليم أمره إلى الكنيست، بما يقضي على استقلالية القضاء وإخضاعه للسلطة التشريعية التي أفلح في تجريفها وإخضاعها لإمرته. وتقريبًا كل ما نسمعه اليوم في إسرائيل عن صراع بين المستوى السياسي، والمستوى العسكري، وصراعات مع الشاباك حينًا، ومع الموساد حينًا آخر، ومع قيادة الشرطة، والمستشارة القضائية للحكومة، ينبع من هذه النقطة.

نتنياهو– واليمين من خلفه– يريد السيطرة التامة وغير المشروطة على كل مؤسسات الدولة، وتحويلها إلى أدوات لخدمة الزعيم أو اليمين وليس العمل لمصلحة الدولة. وطبعًا كان هذا التوجه استجلب معارضة واسعة من داخل المؤسسات ومن داخل المجتمع. ومع الوقت بدأ الصراع يزداد احتدامًا عبر تظاهرات واحتجاجات شقت إسرائيل طولًا وعرضًا. واعتبر البعض أن هذا الانشقاق والصراع كان سببًا رئيسيًا من بين أسباب اندفاع حماس لتفجير طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ولكن الحرب وطولها لم يسهما في إخماد تلك المعارضة بل زاداها إلى حد بعيد. إذ أظهرت الإخفاقات يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول ليس فقط نقاط ضعف في المنظومة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، ولكن أيضًا انهيارًا في المفاهيم التي ارتكزت إليها إسرائيل في تعاملها مع التناقضات.

وتبيّن للجميع أن سد الطريق أمام تسوية سلمية مقبولة إقليميًا ودوليًا لا يضمن الأمن لإسرائيل. كما بيّنت إخفاقات إسرائيل في الحرب وطول مدتها أن التعامل فقط بالقوة واستخدام المزيد من القوة، كلما عجزت القوة الأولية عن تحقيق الهدف، لا يضمن النصر.

ولكن إذا كان هذا استخلاص الجمهور الإسرائيلي ومؤسساته المتزنة، فليس هذا استخلاص نتنياهو واليمين الحاكم. وهذا هو المعنى الحقيقي لاستطلاعات الرأي التي تظهر أن أغلبية الإسرائيليين وأكثرية القادة العسكريين والأمنيين السابقين والحاليين يؤيدون وقف الحرب وإبرام صفقة تبادل وتشكيل لجنة تحقيق رسمية في أحداث 7 أكتوبر/ تشرين الأول وفي الأداء السياسي والحربي قبل ذلك وبعده.

كما أن هذا يظهر سبب تمسك نتنياهو واليمين برفض وقف الحرب بل وتطوير نظرية الحرب الدائمة كوسيلة للبقاء في الحكم؛ لأن وقف الحرب في نظرهم يعني هزيمة نتنياهو ومشروع اليمين السياسي والفكري.

وفي هذ السياق، برزت، وليس فقط في أواخر الشهر الفائت، دعوة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ للتوصل إلى تسوية توفر صفقة يتم بموجبها وقف ملاحقات قضائية لنتنياهو مقابل "إقرار بالذنب"، وخروج من الحياة السياسية.

وطبعًا هذه ليست مجرد دعوة، لأن الرئيس إسرائيلي يمتلك أيضًا صلاحية العفو حتى عن مجرم مدان. ولذلك فهم كثيرون أن هذه دعوة من رئيس وسطي يريد تجنيب إسرائيل استمرار الدوران في حلقة الصراع والانقلاب القضائي والبحث عن "الدولة العميقة" والصدام معها.

وكانت جهات إسرائيلية قد تقدمت بطلب إلى هرتسوغ للبحث في هذا المقترح في أواخر العام الفائت، لكنه اشترط أن يأتيه الطلب من جهات مخولة. ويبدو أن عرض المقترح من جديد يشهد على قتامة الصورة المرتقبة إذا استمر الصراع بين نتنياهو ومؤسسات الدولة الأخرى، وبات الرئيس نفسه يبحث عن مخرج.

لكن ثمة كلمة يمكن أن تقال: نتنياهو الذي صار رئيس الوزراء الأطول ولاية في تاريخ إسرائيل والذي حكم الدولة أكثر من مؤسسيها التاريخيين، يصعب عليه القبول بالطرد من الحياة السياسية. فهو في نظر نفسه، وربما في نظر كثيرين آخرين، أحد أنبياء اليمين الجديد في العالم، وهناك من قرأ وتبنى أفكاره التي عرضها في كتبه عن السياسة، ومكافحة الإرهاب، والصراع الحضاري. كما أن اليمين المتطرف، ليس فقط في إسرائيل وإنما أيضًا في أميركا وربما في بعض الدول الأوروبية، لن يستسيغ مثل هذا الخروج من الحياة السياسية. فهذه هزيمة لفكرة، ستترك خلفها نوعًا من هزة أرضية شديدة التأثير.

في إسرائيل الأمر واضح ولا يحتاج إلى تبيان. نتنياهو ليس مجرد شخص، وإنما هو تعبير عن انتقال اليمين المتطرف من أشد الزوايا بعدًا وهامشية إلى مركز القرار.

في الغالب ما سوف يُسقط نتنياهو هو الصراع داخل اليمين بين مكوناته الحريدية والدينية والقومية الفاشية. وهو ما يتبدى حاليًا في الصراع بين الليكود والحريديم حول قانون التجنيد، حيث بدأ الحريديم في عدم التصويت إلى جانب اقتراحات الحكومة. وهناك صراع بين حزبَي سموتريتش وبن غفير على من يكون له الغلبة لدى الناخبين في الانتخابات المقبلة. وكثير من أنصار اليمين التقليدي صاروا ينفكون عنه باتجاهات أكثر أو أقل تطرفًا. كما أن المزاج العام في إسرائيل تحت حكم نتنياهو صار أشد تشاؤمًا، ما يعني أن الانتخابات المقبلة، وكما توضح استطلاعات الرأي غير مبشرة لا لنتنياهو ولا لليمين.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٦٦. نتنياهو يسابق الزمن

أحمد الحيلة

شهدت الأيام والأسابيع الماضية حراكًا مهمًا، في محاولة لاستئناف المفاوضات العالقة بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي، بعد انقلاب نتنياهو على اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع في 17 يناير/كانون الثاني الماضي، وتطوير تصوّره حول وقف العدوان على غزة باشتراطه تسليم الأسرى، ونزع سلاح المقاومة، وإعادة انتشار جيش الاحتلال داخل القطاع، وإعادة رسم مستقبل القطاع وفق هذه الشروط، ما قد يفتح الباب أمام استدامة الاحتلال وتنفيذ فكرة التهجير.

أمام هذا الجدار من الشروط الإسرائيلية التعجيزية، تقدّمت حركة حماس باقتراح الرزمة الشاملة، والتي تعني إطلاق كافة الأسرى دفعة واحدة شرط وقف إطلاق النار الدائم، والانسحاب الكامل من القطاع، وفتح المعابر لدخول المساعدات وبدء الإعمار مع موافقتها على لجنة تكنوقراط فلسطينية لإدارة القطاع وفق المقترح المصري.

محاولة تحريك المياه الراكدة

قامت حركة حماس وعبر مجلسها القيادي برئاسة محمد درويش بزيارات مكوكية ولقاءات مهمّة في الدوحة وأنقرة والقاهرة، في محاولة منها لدفع عجلة المفاوضات استنادًا إلى مقترح (الرزمة الشاملة)، الذي يتقاطع مع رغبة أغلبية الرأي العام الإسرائيلي، ورؤية الإدارة الأميركية التي عبّر عنها مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون الأسرى الأميركيين السيد آدم بولر. هذا الجهد السياسي للحركة أفضى لمناقشة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، أثناء زيارته

لواشنطن، ملفَّ مفاوضات وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى غزة، حيث التقى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ومبعوث ترامب السيد ستيف ويتكوف. بالتوازي مع ذلك بَذَلت أنقرة جهدًا باتصالاتها المباشرة مع الإدارة الأميركية، للضغط من أجل إدخال المساعدات وتحريك المياه الراكدة للمفاوضات. بعد أيّام قليلة خرج الرئيس ترامب وصرّح بأنه اتصل بنتنياهو وطلب منه إدخال المساعدات والأدوية إلى غزة.

في هذا السياق قام نتنياهو بخطوتين:

1- مناقشة إدخال المساعدات مع حكومته بناء على طلب الرئيس الأميركي:

حيث برز في نقاشات الحكومة رأيان؛ الأول أن يقوم الجيش الإسرائيلي بنفسه بعملية توزيع المساعدات، وقد تبنّى هذا الرأي وزير المالية سموتريتش لتوريط الجيش في إدارة غزة مستقبلًا، والرأي الثاني يتمحور حول إيجاد طرف ثالث (شركة أميركية) تعمل تحت عين الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وتقوم بتوزيع المساعدات في محور موراغ الفاصل بين رفح وخان يونس. وهناك أفكار تدور حول جعل مدينة رفح منطقة خيام لإيواء النازحين، تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي، وهي المدينة المحصورة عمليًا بين محور صلاح الدين جنوبًا مع مصر، ومحور موراغ الفاصل بين رفح ومدينة خان يونس شمالًا.

خطورة تحويل مدينة رفح إلى منطقةِ خيام معزولة ومخصّصة للنازحين، ومصدرٍ لتوزيع المساعدات تحت إشراف جيش الاحتلال؛ أن ذلك سيؤدي إلى فرز الفلسطينيين أمنيًا، واعتقال الاحتلال من يريد تحت سيف الحاجة للمساعدات، ناهيك عن المعاناة الإنسانية لكافة سكان القطاع المنتشرين في الوسط والشمال.

من جانب آخر، هذا التصوّر يُراد منه إغلاق الباب أمام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ومنعها من القيام بدورها الإغاثي.

الأخطر من ذلك، هو قيام الاحتلال بسيناريو قصف هذه المنطقة، بعد تكديس المدنيين فيها، ودفعهم بالقوّة للتوجه نحو سيناء المصرية.

2- إرسال رئيس الموساد ديفيد برنيع إلى الدوحة، وإرسال وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر إلى القاهرة:

ويبدو أن تلك اللقاءات، لم تفضِ إلى نتيجة عملية، حيث بقي الطرف الإسرائيلي يُصرّ على عدم وقف الحرب على غزة، وهذا ما أشار له رئيس وزراء قطر وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني أثناء مؤتمره الصحفي مع وزير خارجية تركيا هاكان فيدان في الدوحة، عندما قال إن حركة حماس لديها مقترح وشروط، ونتنياهو يرفض تلك الشروط، وهو يريد الأسرى، ولكنه لا

يملك رؤية لنهاية الحرب على غزة. ما يشير إلى أن نتنياهو أرسل رُسُله إلى الدوحة والقاهرة لتنفيس الضغط الداخلي والخارجي، واستهلاك الطاقة والوقت دون الوصول إلى نهاية.

الحرب والانتخابات

أمام هذا الاستعصاء في مسار المفاوضات، قام الإعلام الإسرائيلي بتسريبٍ على لسان مسؤول إسرائيلي بأن الحرب ستستمرّ حتى شهر أكتوبر/ تشرين الأول القادم، كما صرّح وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر بأن الحرب على غزة ستنتهي خلال 12 شهرًا.

هذه التسريبات والتصريحات، في حال دقّتها، تعني أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ينوي استمرار العدوان على غزة حتى قُبيل الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المتوقع انعقادها منتصف العام 2026، بهدف السعي لتحقيق أحد أمرين:

العمل على هزيمة المقاومة واستسلام الفلسطينيين، ما يسمح له بإعلان النصر المطلق.

ورسم مستقبل قطاع غزة كما يشاء بدءًا من إعادة احتلال القطاع وحتى تهجير الفلسطينيين، بغطاء أميركي.

إن لم ينجح في هزيمة الفلسطينيين في قطاع غزة، وهو الأمر المرجّح بعد هذا التماسك والصمود الأسطوري خلال أكثر من 18 شهرًا، فإنه حينها قد يلجأ للمفاوضات لوقف إطلاق النار، وتسويق ذلك أمام الرأي العام الإسرائيلي؛ بأن المفاوضات جاءت عقب القضاء على المقاومة الفلسطينية وكتائب القسام، وأن غزة لم تعد تشكل تهديدًا لإسرائيل، وأنه حقّق أهداف الحرب.

وفي كلتا الحالتين سيستخدم أيًا من السيناريوهين، كرافعة له بين يدي الانتخابات البرلمانية، إما بإعلان النصر المطلق، أو أنه حقّق للرأي العام الإسرائيلي رغبته بوقف الحرب، واستعادة الأسرى.

المشهد يبدو معقّدًا وغامضًا إلى حد ما، قياسًا إلى صعوبة التحكّم في مسار ونتائج استمرار العدوان على غزة حتى نهاية العام الجاري، لا سيّما إذا نجحت المقاومة في استنزاف جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يعاني من الإنهاك، ويعاني من النقص العددي، حيث يرفض نحو 50% من الاحتياط العودة إلى القتال في غزة، ناهيك عن ازدياد رفض الرأي العام الإسرائيلي الحربَ خشية مقتل الأسرى، ولأن الحرب باتت مصلحة شخصية لنتنياهو لاستدامته في السلطة، وليست حربًا لأجل إسرائيل.

هذا، في وقت قد تندلع فيه مواجهات عسكرية، أو يزداد منسوب التوتّر بين إسرائيل وسوريا على خلفية استمرار احتلال إسرائيل أراضيَ سورية، وتحريضها تيارًا من الدروز للتمرّد المسلح على دمشق، ودعمها أيَّ مجموعات انفصالية أخرى؛ حرصًا منها على إضعاف دمشق لبقاء سيطرتها على جنوب سوريا بالحد الأدنى، وهو سلوك لا يروق أيضًا لتركيا التي تربط بين أمنها القومي

واستقرار سوريا ووحدة أراضيها. هذا السياق، الذي تتسارع فيه الأحداث في حالة من الغموض في سوريا ولبنان، واليمن المستمر في اشتباكه مع القوات البحرية الأميركية وإسناده لغزة، وإيران التي ما زالت تفاوض واشنطن بشأن برنامجها النووي، وغيرها من الأحداث التي قد تنبت فجأة، يجعل من قدرة إسرائيل المحتلة على التحكّم في المآلات أمرًا محل شكّ، فليس كل من يشعل حربًا يمكنه التحكّم في مخرجاتها ونتائجها، وإسرائيل ليست استثناءً.

الجزيرة.نت، 2025/5/7

٦٧. "عربات جدعون": تفاصيل الخطة الإسرائيلية لإحكام السيطرة على غزة

رون بن يشاي

من يسعى إلى التعمق في ما يخطط له الجيش الإسرائيلي في غزة للأشهر القريبة القادمة نوصيه أن يتجاهل الأصوات الصادرة عن «الكابنت»، وأن يركز على تفاصيل معركة «عربات جدعون». المعركة العسكرية، التي يخطط لها الجيش الإسرائيلي – إذا ما نفذت بكاملها – قد تعرّض المخطوفين الأحياء، الذين يوجدون في أسر «حماس»، للخطر، لكنها بنيت بهدف تقليص هذا الخطر إلى الحد الأدنى الممكن.

«عربات جدعون» هي عملياً معركة عسكرية – مدنية – سياسية غايتها تحقيق هدفين: الأول، دفع «حماس» و»الجهاد الإسلامي» للموافقة على صفقة تحرير مخطوفين ذات مغزى بشروط مقبولة على إسرائيل. الثاني، ضربة ذات مغزى للقوة القتالية والبنى التحتية لـ»حماس»، بهدف السماح بتسوية في القطاع «في اليوم التالي». في إطار التسوية المحتملة يُنزع عمليا سلاح المنظمة، ولا تنجح قيادتها في القطاع في السيطرة على مجموعات «المخربين» الذين سيتوزعون في القطاع، وربما يحاولون خوض حرب عصابات ضد الجيش الإسرائيلي.

يفترض أن تمرّ الحملة في ثلاث مراحل: الأولى – التي بدأت منذ الآن – وهي الاستعدادات، والثانية نار تمهيدية من الجو ومن البر وتحريك معظم مواطني القطاع إلى مآوٍ آمنة في منطقة رفح، والثالثة مناورة برية قوية لاحتلال أجزاء من القطاع، والاستعداد لبقاء عسكري طويل فيه.

المرحلة الأولى: إعداد وتجنيد

ستستمر مرحلة الإعداد على الأقل عشرة أيام أخرى إلى أن ينهي رئيس الولايات المتحدة زيارته إلى الشرق الأوسط في 16 أيار، وربما بعد ذلك. في هذه المرحلة، تتم الاستعدادات، وهي تتم منذ الآن، في منطقة رفح لبقاء طويل لنحو مليوني غزي يأتون إلى هناك في المرحلة الثانية. الأراضي التي توجد في جنوب – غرب القطاع، بين محور موراغ ومحور فيلادلفيا، في منطقة رفح، عملياً فارغة

من الناس، ومعظم المباني فيها مسوية بالأرض، وفي الجيش الإسرائيلي يؤمنون أن معظم الأنفاق الموجودة هناك لا يمكن لـ»حماس» أن تستخدمها.

في هذه المرحلة، تنشئ إسرائيل بمشاركة شركة أميركية، مراكز لوجستية توزع فيها الشركة على الغزيين مساعدات غذاء ودواء وكذا الماء ووسائل النظافة. تصل المساعدات إلى كرم أبو سالم، وتجتاز فحصا، ويرافقها الجيش في الطريق الأقصر إلى المناطق الآمنة التي يكون فيها المواطنون وفيها تقام مراكز لوجستية للشركة الأميركية. يقيم الجيش، بمشاركة «الشاباك»، نقاط تفتيش في المحاور الرئيسة التي تؤدي إلى المناطق التي سيسكنها الغزيون. هذه «المرشحات» يفترض بها أن تمنع «مخربي» «حماس» و»الجهاد الإسلامي» من الهروب من مناطق القتال التي سيدخلها الجيش الإسرائيلي، ويستخدم المدنيين درعا بشرية وأن يجندوا مقاتلين منهم. كما تستهدف المراكز منع «حماس» من إمكانية سلب ونهب المساعدات لأجل تمويل أعمالها.

في مرحلة الاستعدادات، ينفذ تجنيد احتياط محدود، وبخلاف المنشورات، لم يجند حتى الآن إلا قادة في وحدات الاحتياط، فيما سيتجند المقاتلون بعد بضعة أيام. وحدات الاحتياط التي ستجند، ستحل محل وحدات نظامية تتواجد على حدود سورية ولبنان، التي ستنزل إلى القطاع تمهيدا لبدء مرحلة المناورة التدريجية لاحتلاله.

يفترض أن تخلق الأيام حتى نهاية زيارة ترامب في المنطقة «القدم السياسية» التي قد تعفي من المناورة العسكرية. في إسرائيل يتوقعون أن يؤثر ترامب على القطريين ليعودوا إلى وساطة فاعلة، في ظل ممارسة ضغط على القيادة السياسية لـ»حماس» لتليين موقفهم في موضوع المخطوفين، والموافقة على تسوية يُنزع فيها سلاح المنظمة.

منذ بدأ تحقيق «قطر غيت» مع رجال مكتب نتنياهو اتخذت قطر موقفا كديا ضد إسرائيل. رحلة رئيس «الموساد»، دادي برنياع، إلى قطر قبل نحو أسبوعين لينت قليلا عداء القطريين. في إسرائيل يأملون بأن ينجح ترامب في إقناع أمير قطر ورئيس وزرائها بالتجند مقابل مهر – استئناف المساعدات لمواطني غزة مقابل استئناف الوساطة القوية. في أسبوعين من الاستعدادات، تعتزم إسرائيل السماح لزعماء «حماس» في القطاع، وأساسا لمحمد السنوار أن يعيدوا النظر في مواقفهم من موضوع المخطوفين، وربما أن يوافقوا على منحى ويتكوف، الذي بموجبه يتحرر جزء من المخطوفين (بين 11 و5) في دفعتين مقابل وقف نار لشهر أو اكثر، ويمنعوا إسرائيل من التقدم في «عربات جدعون».

المرحلة الثانية: نار قوية وإخلاء السكان

في المرحلة الثانية، يبدأ الجيش الإسرائيلي بنار تمهيدية قوية، ويدعو الغزيين حتى في الأماكن التي لم يناور فيها الجيش بعد للإخلاء إلى المناطق الآمنة. ويفترض بـ»المرشحات» أن تنقي العابرين جنوبا إلى رفح منعا لعبور «مخربين» إلى المآوي. وهكذا يقاتل الجيش «المخربين» المتبقين في القطاع، دون الخوف من المس بالمدنيين.

لهذه المرحلة هدفان: الضغط على «حماس» للتوقف عن القتال وتقريب الكثير من الغزيين إلى معابر الحدود إلى مصر وإسرائيل بل شاطئ البحر، لتشجيعهم على المغادرة الطوعية. بالتوازي، تجري إسرائيل مفاوضات مع بضع دول لتستوعب الغزيين ممن يرغبون في المغادرة. سيبدأ توزيع المساعدات الإنسانية في غزة في هذه المرحلة، وسيحرس الجيش الإسرائيلي القوافل. وستكون المساعدات أقل من الماضي لكن السكان في المآوي الجديدة في منطقة رفح سيحصلون على احتياجاتهم. في هذه المرحلة يُخلى أيضا مرضى وجرحى إلى خارج القطاع.

المرحلة الثالثة: قتال، احتلال، وبقاء طويل

في المرحلة الثالثة، سيناور الجيش الإسرائيلي في المناطق التي أُخليت وتبقى فيها «مخربون». ستنفذ المهمة وفقا للنموذج الذي جرب في رفح وفي أطراف خان يونس في حملة قيادة المنطقة الجنوبية التي انتهت. الهدف: قطع الاتصال بين ألوية وكتائب «حماس» و»الجهاد» ومعالجتها بوساطة قوة تبقى لزمن طويل في المنطقة. ستستمر مرحلة السيطرة التدريجية على أجزاء في القطاع بضعة اشهر، وبعدها تمنع القوات التي تبقى في المنطقة «حماس» من الصعود إلى سطح الأرض، وتقضم «المخربين» الذين لا يزال يقاتلون، وأساسا في شبكة الأنفاق والمباني التي يستخدمونها.

«محطة خروج» لـ»حماس»

توجد لـ»حماس» «محطة خروج» في نهاية كل مرحلة في المعركة أو في أثنائها. في مرحلة الاستعدادات، كما يقدرون في القدس، قد توافق «حماس» على تحرير مخطوفين وفقاً لمنحى ويتكوف كي تمنع إسرائيل من تنفيذ مرحلة تحريك السكان.

محطة الخروج الثانية هي قبل بدء المناورة البرية لاحتلال الجيش ولبقاء طويل في القطاع أو في أثنائها.

محطة الخروج الثالثة ستكون قبيل إنهاء المعركة، وقبل أن تنفذ إسرائيل تجنيد احتياط أقصى وتحتل القطاع. كما أسلفنا سيتطلب تنفيذ الحملة تجنيدا محدودا للاحتياط.

من بين الخطط الثلاث التي أعدها قسم العمليات بالتعاون مع «الشاباك»، ومنسق الأعمال في «المناطق»، وشعبة الاستخبارات، ومحافل أخرى في الجيش وبالتنسيق مع الأميركيين، فضل رئيس

الأركان إيال زامير خطة معركة «عربات جدعون». لكن كل الخطط – التي كان فيها أمن المخطوفين والاستخدام التوفيري للاحتياط عنصرا مركزيا – رفعت إلى وزير الدفاع، إسرائيل كاتس، ورئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو.

تستخدم الخطة خمس روافع ضغط على «حماس». الرافعة الأولى هي احتلال أراض وحيازتها في ظل قطع ما تبقى من كتائب «حماس» وألويتها الواحدة عن الأخرى وتدمير منهاجي لبناها التحتية القتالية. تتضمن هذه الرافعة توسيع مناطق الفصل في هوامش القطاع وبتر القطاع كوسيلة لزيادة ثقة بلدات الغلاف. الرافعة الثانية التي تضغط «حماس» هي تحريك السكان عبر «مرشحات» إلى مناطق لا يوجد فيها اتصال مباشر بين السكان الذين يوجدون فيها وبين البنى التحتية لـ«حماس» التي ربما تكون تبقت هناك.

الرافعة الثالثة التي تقلق «حماس» جداً هي منع سلب ونهب المساعدات. الرافعة الرابعة هي القطيعة بين «حماس» والسكان المدنيين وبين كتائب «حماس» في المناطق المختلفة. الرافعة الخامسة هي في الوعي: تريد إسرائيل أن تفهم «حماس» ماذا سيحصل لها وللسكان الغزيين أثناء مراحل «عربات جدعون»، وان تعيد النظر مرة أخرى فيما إذا كان مجديا لها أن توافق على تحرير مخطوفين وتسوية تكون مقبولة على إسرائيل في «اليوم التالي».

ولهذا اطلق الناطق العسكري، ايفي دفرين، الاثنين الماضي، تصريحا كان يستهدف أيضا آذان زعماء «حماس» في القطاع. بشكل عبثي، فإن تصريحات الوزير سموتريتش أيضا تخدم رافعة الوعي التي تمارس على «حماس»، وستتصاعد حين يصل ترامب إلى المنطقة.

يوجد معارضون كثيرون للمعركة المخطط لها، لكن يبدو أن الحكومة والجيش مصممان على تنفيذها. الفضل الأكبر للخطة هو أنها متدرجة، تعطي «حماس» سلالم للنزول عن الشجرة، ويوجد فيها حذر كثير بالنسبة لمصير المخطوفين، وهي موفرة في استخدام مقدرات الاحتياط المتآكلة. نتنياهو وحكومته ملزمان بأن يستوعبوا ان الجمهور في إسرائيل يريد إنهاء الحرب في غزة، وبدون إدخال السلطة الفلسطينية إلى الحكم في القطاع «في اليوم التالي» فإنها لن تنتهي.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2025/5/8

٦٨.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/5/8